

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي \_الأغواط\_  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع:

طريقة حل المشكلات وأثرها على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط  
( من وجهة نظر بعض أساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط )

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور:

اعداد الطالبة:

\* صاني فتحية

➤ جرادى خيرة

➤ لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د/ زيزاح سعيدة	أستاذ محاضر أ	عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
أ/ صاني فتحية	أستاذ محاضر	عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا ومقررا
أ/ التونسي فايزة	أستاذ محاضر	عمار ثليجي بالأغواط	عضوا (مناقشا)

السنة الجامعية: 2021/2020



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



الموضوع :

**طريقة حل المشكلات وأثرها على التفاعل الصفّي لدى تلاميذ  
مرحلة التعليم المتوسط  
( من وجهة نظر بعض من أساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط )**

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

تحت إشراف الدكتورة :  
- صاني فتيحة

من إعداد الطالبة :  
- جرادي خيرة

السنة الجامعية : 2020م - 2021م

## كلمة شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وكرمني بالتقوى وأجملنا بالعافية نبداً أولاً  
بالصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد :

أتقدم بالشكر الجزيل لمشرفتي النبيلة على تعاونها معي وعلى نصائحها وتوجيهاتها لي  
في هذا البحث المتواضع

كما أتقدم بالشكر الخالص لكل من أساتذة قسم علم الاجتماع

كما أوجه شكري لكل من قدم لي يد المساعدة .

إهداء

أهدي عملي المتواضع إلى :

الوالدة الكريمة حفظها الله ورعاها وإلى روح والدي رحمه الله ، وإلى وإخواتي وأولادي : ملاك ،  
لخضر ، حمزة

وإلى أستاذتي ومشرقتي الفاضلة الدكتورة " صانبي فتيحة "

وإلى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد

خيرة جرادي

## خطة البحث

التعهد

كلمة شكر وعرّفان

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

## الفصل الأول : الإطار المنهجي والنظري للدراسة للدراسة

### المبحث الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أ - ج	مقدمة
7	المطلب الأول : أسباب اختيار الموضوع
8	المطلب الثاني : أهمية وأهداف الدراسة
9	المطلب الثالث : إشكالية الدراسة
11	المطلب الرابع : فرضيات الدراسة
11	المطلب الخامس : تحديد المفاهيم
15	المطلب السادس : المقاربة السوسيولوجيا
17	المطلب السابع : الدراسات السابقة

### المبحث الثاني : طرائق التدريس

25	تمهيد
26	المطلب الأول : تعريف طرائق التدريس
26	المطلب الثاني : عوامل اختيار طرائق التدريس
26	المطلب الثالث : تصنيف طرائق التدريس
27	المطلب الثالث : تحديد طرائق التدريس
28	المطلب الرابع : أنواع طرائق التدريس
29	المطلب الخامس : أهمية طرائق التدريس
30	خلاصة الفصل

### المبحث الثالث : طريقة حل المشكلات

33	تمهيد
34	المطلب الأول : تعريف طريقة حل المشكلات
34	المطلب الثاني : شروط استخدام طريقة حل المشكلات
35	المطلب الثالث : خطوات طريقة حل المشكلات
38	المطلب الرابع : مميزات طريقة حل المشكلات

39	المطلب الخامس : دور المعلم في طريقة حل المشكلات
40	المطلب السادس : مزايا وعيوب طريقة حل المشكلات
41	المطلب السابع : النقد الموجه لطريقة حل المشكلات
43	خلاصة الفصل
<b>المبحث الثالث : التفاعل الصفي</b>	
46	تمهيد
47	المطلب الأول : تعريف التفاعل الصفي
47	المطلب الثاني : أنواع التفاعل الصفي
48	المطلب الثالث : وظائف التفاعل الصفي
48	المطلب الرابع : دور التفاعل الصفي
49	المطلب الخامس : مهام تنظيم التفاعل الصفي
50	المطلب السادس : أهمية وأهداف التفاعل الصفي
51	المطلب السابع : العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي
54	خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية وعرض وتحليل ومناقشة نتائج  
الدراسة

58	تمهيد
59	المطلب الأول : حدود الدراسة
59	المطلب الثاني : منهج الدراسة
60	المطلب الثالث : الأدوات المستخدمة في الدراسة
61	المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات الدراسة
76	المطلب الخامس : نتائج الدراسة
79	المطلب السادس : الخاتمة
79	المطلب السابع : التوصيات



## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	61
02	يوضح توزيع العينة حسب متغير الخبرة في مجال التدريس	62
03	يوضح توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	63
04	يوضح ملائمة طريقة حل المشكلات مع المستوى الفكري للتلميذ وعلاقتها بعامل الاكتظاظ .	64
05	يوضح توليد طريقة حل المشكلات دافعية للتعلم وعلاقتها بالغيابات المتكررة لدى التلميذ .	66
06	يوضح عملية اشراك جميع التلاميذ في الدرس وعلاقتها بالمناخ السائد داخل الصف الدراسي وأثره على نسبة الفهم	68
07	يوضح إثارة طريقة حل المشكلات عقل التلميذ وعلاقتها بالإمكانيات المطلوبة للوصول إلى الأهداف المرجوة	70
08	يوضح قضاء طريقة حل المشكلات على الخمول والرتابة وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى المتعلمين	72
09	يوضح لفت انتباه التلميذ عن طريق استخدام طريقة حل المشكلات وعلاقتها بالوقت الذي يمنح له من أجل حل المشكلة	74

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام طريقة حل المشكلات وأثرها على التفاعل الصفّي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وهذا من وجهة نظر بعض أساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط ، وتم تقسيم دراستنا إلى فصلين . الفصل الأول خاص بالإطار المنهجي والنظري للدراسة ، به أربع مباحث وكل مبحث به مجموعة من مطالب حاولنا من خلالها تسليط الضوء على موضوع بحثنا ، إذ تناولنا في المبحث الأول : والذي هو عبارة عن إطار منهجي : إلى تحديد أسباب اختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، تحديد المفاهيم ، المقاربة السوسولوجيا ، وأخيرا الدراسات السابقة ، ثم المبحث الثاني : فتناولنا فيه طرائق التدريس حيث قمنا بتعريفها وذكر أهم عناصرها ، وأما المبحث الثالث : فتمحور حول طريقة حل المشكلات وجاءت فيها أهم العناصر بدءا من تعريفها إلى غاية أهدافها والنقد الموجه لها ، وأما المبحث الرابع : تطرقنا فيه إلى التفاعل الصفّي (تعريفه ، أنواعه ، وظائفه ، دوره ، أهميته وأهدافه ، والعوامل المؤثرة فيه ، ) ، أما الفصل الثاني فيخص الجانب الميداني يحتوي على فصل : وتناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بدءا حدود وعينة الدراسة ، و المتمثلة في عينة من أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط ، أما نوع العينة المختارة فتمثلت في عينة المسح الشامل ، والمنهج المتبع يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي ، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة أساسية في البحث حيث تم توزيعها باليد على الأساتذة ، كما تناولنا في هذا الفصل عرض وتحليل بيانات الدراسة ومن ثم النتائج العامة للدراسة وأخيرا الخاتمة ، التوصيات ، ضف الى ذلك أنه قد تمت المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة باستخدام البرنامج . SPSS.26

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام طريقة حل المشكلات ليس لها أثر على التفاعل الصفّي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الكلمات المفتاحية : ( طرائق التدريس ، طريقة حل المشكلات ، التفاعل الصفّي )

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

# مقدمة

## مقدمة

لقد أصبحت اليوم عجلة التنمية سريعة جدا ، مما استدعت الضرورة إلى اتباع طرق تدريسية حديثة لما لها من أثر فعال في تحسين عملية التعلم ، والتخلي على طرق التدريس التقليدية التي أضحت تعاني من عجز في تلبية حاجيات التعليم ، حيث نجد طرق التدريس الحديثة اختصرت المسافة للمتمدرس للوصول إلى المعلومة وفهمها وتطبيقها ، من خلال محاكاة الواقع المعاش داخل الصفوف الدراسية ، والعمل على تدريب المتعلم على كيفية مواجهة المشاكل والمواقف التي قد تصادفه في حياته اليومية ، وهذا ما تهدف لها العملية التعليمية حيث تسعى إلى استحضار الواقع المعاش داخل المدرسة ، وخلق مدرسة مفعمة بالحياة من أجل الانتقال من التدريس السلبي إلى التدريس الفعال ومن التلقي إلى التعلم الذاتي .

كما نجد أنه ليس هناك طريقة تدريس أحسن من أخرى ، بل إن طبيعة الدرس هي من تحدد وتتطلب الاعتماد على طريقة دون أخرى ، وفي بعض الأحيان تستدعي إستخدام أكثر من طريقة ، إلا أننا لا نغفل على ضرورة اتباع طريقة تحظى اهتمام المتعلمين وتحقق رغباتهم وحاجياتهم المهارية والعقلية...إلخ. فلا بد من التنويع في طرائق التدريس لمراعاة الاختلاف بين المتعلمين في الميول والقدرات والذكاء ، فنحن بحاجة إلى طرائق تنمي مهارات التفكير العليا كالقدرة على التحليل والنقد والابتكار والابداع .

إذ أن طرق التدريس الحديثة تركز على عدة مرتكزات تعمل على تحرير المتعلم من جميع القيود التي تعوق تعلمه ، وتفتح له الباب للإبداع والابتكار وتبادل خبرات ، فعلى سبيل المثال : دفع المتعلم على استخدام قدراته التي يمتلكها للوصول إلى المعرفة بنفسه .

في المقابل نجد أنه لا يوجد تطبيق لهذه الطرائق من قبل بعض الأساتذة ، فهذا هو واقع مدارسنا اليوم، وقد نرجع أسباب ذلك هو عدم حب المهنة وباتت تعد مجرد مصدر رزق ،

في حين أنها رسالة نبيلة قبل كل شيء . ورغم كل هذا يبقى المعلم هو القائد والمتحكم في زمام الأمور يعرف متى يستخدم طريقة ما أو أخرى .

فطرق التدريس تعد من بين أهم الركائز العملية التعليمية ، لما لها من أهمية في مساعدة المتعلم على فهم واستيعاب المادة المتعلمة لذا فإن نجاح العملية التعليمية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بنوعية اختيار الطريقة المناسبة للمدرس ولمستواه الفكري والعقلي و ضرورة توفير البيئة الملائمة والوسائل التي من شأنها تحفز التلميذ وتعمل على جذب انتباهه . ومنه نقول أن هناك طرائق تدريسية تقوم على أساس نشاط المتعلم بشكل شبه كامل مثل : طريقة حل المشكلات ، ورغم كل هذا يبقى المعلم هو القائد والمتحكم في زمام الأمور يعرف متى يستخدم طريقة ما أو أخرى . وعليه نسعى من خلال دراستنا هذه معرفة مدى تأثير طريقة حل المشكلات على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، حيث كانت خطة البحث كالتالي :

قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين هما : الجانب النظري والجانب التطبيقي ، حيث يحتوي الجانب النظري على ثلاث مباحث وهي :

**المبحث الأول : خاص بالجانب المنهجي به أربع مطالب وهي كالتالي :**

**المطلب الأول :** أسباب اختيار الموضوع ، **المطلب الثاني :** أهمية وأهداف الدراسة ،  
**المطلب الثالث:** إشكالية الدراسة ، **المطلب الرابع :** فرضيات الدراسة ، **المطلب الخامس :** تحديد المفاهيم ، **المطلب السادس :** المقاربة السوسولوجيا ، **المطلب السابع :** الدراسات السابقة .

**المبحث الثاني :** طرائق التدريس ، تمهيد ، **المطلب الأول :** تعريف طرائق التدريس ،  
**المطلب الثاني:** عوامل اختيار طرائق التدريس ، **المطلب الثالث :** تصنيف طرائق التدريس ،

**المطلب الثالث :** تحديد طرائق التدريس ، **المطلب الرابع :** أنواع طرائق التدريس ، **المطلب الخامس :** أهمية طرائق التدريس ، خلاصة الفصل .

**المبحث الثالث :** طريقة حل المشكلات ، تمهيد ، **المطلب الأول :** تعريف طريقة حل المشكلات ، **المطلب الثاني :** شروط استخدام طريقة حل المشكلات ، **المطلب الثالث :** خطوات طريقة حل المشكلات ، **المطلب الرابع :** مميزات طريقة حل المشكلات ، **المطلب الخامس :** دور المعلم في طريقة حل المشكلات ، **المطلب السادس :** مزايا وعيوب طريقة حل المشكلات ، **المطلب السابع :** النقد الموجه لطريقة حل المشكلات ، خلاصة الفصل .

**المبحث الثالث :** التفاعل الصفي ، تمهيد ، **المطلب الأول :** تعريف التفاعل الصفي ، **المطلب الثاني :** أنواع التفاعل الصفي ، **المطلب الثالث :** وظائف التفاعل الصفي ، **المطلب الرابع :** دور التفاعل الصفي ، **المطلب الخامس :** أهمية التفاعل الصفي ، **المطلب السادس :** أهداف التفاعل الصفي ، **المطلب السابع :** العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي ، خلاصة الفصل .

**الفصل الثاني :** الجانب الميداني للدراسة ، **المبحث الأول :** إجراءات الدراسة الميدانية وعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، تمهيد ، **المطلب الأول :** حدود الدراسة ، **المطلب الثاني :** منهج الدراسة ، **المطلب الثالث :** الأدوات المستخدمة في الدراسة ، **المطلب الرابع :** عرض وتحليل بيانات الدراسة ، **المطلب الخامس :** نتائج الدراسة ، **المطلب السادس :** الخاتمة ، **المطلب السابع :** التوصيات ، ثم قائمة المراجع وقائمة الملاحق .

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي والنظري

### لِلدراسة

خطة الفصل:

المبحث الأول : الإطار المنهجي

المطلب الأول : أسباب اختيار الموضوع

المطلب الثاني : أهمية وأهداف الدراسة

المطلب الثالث : إشكالية الدراسة

المطلب الرابع : فرضيات الدراسة

المطلب الخامس : تحديد المفاهيم

المطلب السادس : المقاربة السوسولوجيا

المطلب السابع : الدراسات السابقة

# المبحث الأول

# الإطار المنهجي للدراسة

## المطلب الأول : أسباب اختيار الموضوع

### أ - أسباب ذاتية:

- ملاحظة عدم اختيار بعض الأساتذة للطريقة الملائمة مع المستوى الفكري والعقلي لدى التلاميذ.
- معرفة كيفية تسيير الدرس باتباع طريقة حل المشكلات.
- مدى تأثير طريقة حل المشكلات على التفاعل الصفي لدى التلاميذ.
- بروز العلاقة بين طريقة حل المشكلات والتفاعل الصفي.

### ب - أسباب موضوعية:

- الرغبة في معرفة دور طريقة حل المشكلات في التفاعل الصفي.
- البحث عن أهم الانعكاسات التي تنجم عند استخدام طريقة حل المشكلات على التفاعل الصفي لدى المتعلمين.
- الرغبة في معرفة كفاءة الأساتذة على إثارة عقل المتعلمين من خلال طرح مشكلة ومدى تأثير ذلك عليهم.

## المطلب الثاني : أهمية وأهداف الدراسة

### أ - أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية هذه الدراسة في كون طرق التدريس باتت من المحاور الأساسية في العملية التربوية من أجل الوصول إلى تفاعل صفي إيجابي.
- كما تكمن أهمية دراستنا في أن طرق التدريس أصبحت مشكلا تربويا وذلك نتيجة سوء اختيار الطريقة الملائمة والمتماشية مع قدرات المتعلمين.
- كما نجد أهمية هذه الدراسة في أن طريقة حل المشكلات قد تؤثر على التفاعل الصفّي لدى المتدرسين .
- كما تبلغ أهمية هذه الدراسة في معرفة كيفية استخدام طريقة حل المشكلات في عملية التدريس.
- معرفة كيف يواجه التلاميذ المشكلات التي تواجههم في حياتهم المهنية والشخصية.

### ب - أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر هذه الطريقة ( طريقة حل المشكلات ) المتبعة من قبل الأساتذة على التفاعل الصفّي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- الكشف عن وجود علاقة أو عدم وجودها بين طريقة حل المشكلات والتفاعل الصفّي.
- التعرف على كيفية سير طريقة حل المشكلات من طرف الأساتذة.
- مدى مساهمة طريقة حل المشكلات في زيادة التفاعل الصفّي.
- معرفة أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة في تطبيق طريقة حل المشكلات.

### المطلب الثالث : إشكالية الدراسة:

إن مجتمعنا اليوم شهد العديد من التطورات والتغيرات والفضل كله يعود إلى التعليم وما قدمه من إسهامات ، خاصة إذا كان هذا التعليم متطورا في مناهجه وأدواته وأساليبه وطرائقه ... إلخ . وهذه الأخيرة ( طرائق التدريس ) تلعب دورا أساسيا ومهما في العملية التربوية ، وهذا نظرا إلى الدور الذي تؤديه في تنظيم الحصة الدراسية ، ولا يمكننا الاستغناء عنها ، فمن خلالها يتم الوصول إلى الأهداف المرجوة بالأخص إذا كانت الطريقة المتبعة حديثة.

فطرائق التدريس الحديثة تركز على جهد المتعلم ويصبح هو محور العملية التعليمية ، عكس الطرائق القديمة التي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية والتلميذ مجرد متلقي للمعلومة.

وفي المقابل لابد من الاعتماد على عنصر التشويق أثناء الدرس ، وأن يتيح لهم فرصة في التفكير وإعطاء آرائهم بكل حرية مما تتولد لديهم مشاركة فعالة في الأنشطة التعليمية التعليمية.

ومن بين طرائق التدريس الحديثة نذكر على رأسهم طريقة حل المشكلات التي تعتبر من بين أكثر الطرق استعمالا وشيوعا ، وهذا نتيجة الدور الذي تلعبه في منح المتعلمين القدرة على مواجهة مشاكلهم في حياتهم اليومية والعمل على إيجاد حلول لها . فهي تعمل على تنمية قدرات التفكير لدى المتدربين.

فحل المشكلات تعد مهارة يستطيع الفرد من خلالها توظيف كل معارفه ومعلوماته وخبراته من أجل مواجهة المواقف والمشكلات التي قد تواجهه . لهذا لابد من تقديم معلومات في صورة مشكلات تكون ضمن الواقع المعاش وتشمل اهتمامات المتعلم وتكون ذات أهمية بالنسبة للمتعلم و حتى المجتمع فهذه المشكلات تحتاج إلى تفكير جيد من أجل الوصول إلى حلول مناسبة لها.

ومنه نجد أن هذه الطريقة ( طريقة حل المشكلات ) تساعد المتعلم بشكل جيد على امتلاك أسلوب التفكير والتفكير واكتساب قدرات ومهارات عالية ، وهذا بطبيعة الحال لا يتحقق إلا إذا اتبعنا الخطوات

الأساسية لطريقة حل المشكلات بشكل سليم كتوفير البيئة والمناخ الملائم من حجرة دراسية وتهوية وإضاءة وكتب ووسائل وغيرها ... إلخ . إذ لا يمكننا أن نغفل على الدور الذي تقوم به هذه الطريقة في التأثير على عملية التفاعل داخل الصف الدراسي.

فالتفاعل الصفي يعد مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي الذي يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف وغيرها . والتفاعل داخل الحجرة الدراسية يؤثر بشكل واضح على شخصية المتعلم حيث يساعده في تكوين شخصية مستقيمة سوية واكتساب قيم ومعارف تجعله يتماشى ويتكيف مع عصره.

كما نجد أن للمعلم دور كبير في نجاح عملية التفاعل داخل الصف الدراسي من حيث الأسلوب والطريقة التي يتبعها ومدى تفاعل التلميذ معه ( الأستاذ ) ، لأن التعليم يعتبر عملية ديناميكية تقوم على التفاعل بين المدرس والمتدرب ، وهذا الأخير له أهمية بالغة بين أطراف العملية التعليمية في تحقيق الأهداف المبتغاة.

وعليه نقول أن التفاعل الصفي يعد أهم المحركات العملية التعليمية التعليمية ، حيث يعمل على التقليل من جهد المعلم ويمنح الفرص للمتعلمين للإبداء آرائهم وطرح أفكارهم بكل حرية . وهو عملية رئيسية

في تفاعل بين المعلم وتلاميذه ، ويلعب دور هاماً ومؤثراً بين أطراف العملية التربوية في الأداء التحصيلي للمتمدرس ونمط سلوكه.

وعلى ضوء ما سبق ذكره ، ونظراً لأهمية التفاعل الصفّي حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة طريقة حل المشكلات وأثرها على التفاعل الصفّي ، نحاول من خلالها الإجابة التساؤل الرئيسي والمتمثل في:

- ما أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التفاعل الصفّي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

#### التساؤلات الفرعية:

1- هل استخدام طريقة حل المشكلات لها فاعلية في تحسين التفاعل الصفّي ؟

2- هل هناك صعوبات في تطبيق طريقة حل المشكلات ؟

## المطلب الرابع :الفرضيات:

### الفرضية العامة:

- هناك أثر عند استخدام طريقة حل المشكلات على التفاعل الصفّي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

### الفرضيات الجزئية:

1- استخدام طريقة حل المشكلات لها فاعلية في تحسين التفاعل الصفّي.

2- هناك صعوبات في تطبيق طريقة حل المشكلات.

## المطلب الخامس : تحديد مفاهيم الدراسة:

### 1- مفهوم الطريقة

#### التعريف اللغوي:

هي السيرة أو المذهب المتبع الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدفه المنشود ، كما تطلق لفظة الطريقة على الوسيلة الموصلة للهدف .

(ابن منظور ، 1993 ، ص154)

#### التعريف الاصطلاحي:

هي الوسيلة التي تتبع للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية ، أي أنها الخطوات التي يستخدمها المدرّس والتي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من المدرس ، وهي تشمل مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المدرس لتحقيق الهدف في أقل وقت وجهد .

(محمد سعيد العزمي ، 2004م، ص41).

#### التعريف الإجرائي:

هي وسيلة وأداة التي يعتمد عليها المدرس والتي تنعكس على المتعلم وتكسبه خبرات ومهارات ومعارف ، ومنه يتم تحقيق نتائج المراد الوصول إليها والأهداف المرجوة.

### 2- مفهوم التدريس:

#### لغة:

درسا تدريسا ، تدريسه الكتاب جعله يدرسه درس الكتاب ، يدرسه درسا وقيل درست ، قرأته ودرسته الكتاب أدرسه أي ذلّته بكثرة القراءة .

(ابن منظور ، 1997 ، ص375 .)

## التعريف الاصطلاحي:

إن التدريس نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم و تسهيل مهمة تحققة و يتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.

(محمد عواد الحموز، 2008م ، ص ص17،18 )

يمكن تعريفها أنها : مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه للوصول إلى أهداف تربوية محددة ، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متنوعة للوصول إلى أهدافه ويقصد بالإمكانيات مكان الدراسة ، درجة الإضاءة والتهوية فيها ، ومستوى الاهتمام الذي يتصل بالتلاميذ والكتاب المدرسي ... إلخ.

(عبد الرحمن عبد السالم جامل، 2000 ، ص16)

## 3- طرق التدريس:

مجموعة الأساليب التدريسية والمحددة بأهداف ، والتي يستعملها المدرس في قيادة النشاطات التعليمية مع الطلبة لكي يتمكن من اكتساب المهارات واستخدامها وتنمية الإمكانيات والاهتمامات كذلك.

(إسراء حامد، 2014 ، ص3)

ويمكن تعريفها أنها : عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم.

(عبد الحميد حسين شاهين ، 2011م ، ص25)

## التعريف الإجرائي:

هي أسلوب يتبعه الأستاذ والذي يحتوي على مجموعة الوسائل والأساليب والطرق والمتمثلة في طريقة حل المشكلات من أجل الوصول إلى أهداف منشودة ، بهدف تحقيق النمو المتكامل للمتعلم.

## 2- مفهوم طريقة حل المشكلات:

يقصد بها استدعاء نواتج جديدة وفي حل المشكلة تقف مجموعة من العمليات الفردية المكتسبة يستحضرها الفرد ، ليستخدمها في الموقف الذي يجابهه ، فحل المشكلة أداء عقلي يتميز بالقدرة على إدراك العلاقات بين عناصر المواقف الداخلية ما هو معطى وما هو مطلوب ( سؤال المشكلة ) وذلك عن طريق التطبيق المنظم لمعرفة الفرد وتفكيره . وعلى الرغم من أن دور المعلم في الدروس المعتمدة على المشكلة تتطلب عرض الأشياء على الطلاب وشرحها ، إلا أنه يتطلب بدرجة أكبر أن يعمل كمرشد ومسير.

(عبد الرحمن الهاشمي، طه حسين الديلمي، 2008 ، ص170).

أو نقول هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، والمهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف بشكل جديد ، تعد أنشطة يتعامل معها التلاميذ بطريقة تتحدى تفكيرهم وتدفعهم إلى القيام بجمع المعلومات وفرض الفروض والتجريب والتطبيق ، للوصول إلى نتائج ذات قيمة وفائدة قابلة للتعميم.

<https://www.bts-academy.com/> استراتيجيات حل المشكلات، الأستاذ الدكتور سعيد غننوري ، أبريل 2019م) /h:14:0502.04.2021 تاريخ الزيارة

### التعريف الإجرائي:

تعتبر طريقة حل المشكلات من بين أهم وأكثر الطرق شيوعاً واستخداماً ، حيث يعتمد المتعلم فيها على مكتسباته القبليّة ، إذ ينحصر دور الأستاذ في هذه الطريقة في اختيار المشكلة وتقديمها للتلميذ ، ثم مساعدتهم في إلقاء الضوء عليها ، ثم يتركهم بعد ذلك يقومون بجمع البيانات اللازمة لحلها ، و وضع الفروض الخاصة بها واختبار صحة هذه الفروض تحت إشرافه وتوجيهه .

### 3- مفهوم التفاعل الصفي:

#### لغة :

ويقصد به ذلك الموقف التعليمي المشترك بين المعلم والتلاميذ الذي يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية و الانسحابية إلى حالة المناقشة والمحاورة وتبادل وجهات النظر حول موضوع أو قضية صافية.

(سمير سعيد حجازي، مرجع سبق ذكره ،ص 174)

#### اصطلاحاً:

يعرفه عبد اللطيف الفرابي "بأنه مجموعة أشكال ومظاهر العالقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه ويتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يشمل الوسائل التواصلية في المجال والزمان، وهو يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها مثلما يهدف التأثير في سلوك المتلقي .

(عبد اللطيف الفرابي وآخرون، 1444 ، ص99)

ويعرفه : " ناجي ديسنورس " : الكلام والحديث المتبادل بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الصف، وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه وأثره في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدارسة وذلك على افتراض أن هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي وعلى اتجاهات التلاميذ نحو التعلم .

(ماجدة الخطابية وآخرون، 2004 ، ص150)

### التعريف الإجرائي:

عبارة عن حوار ومناقشة تدور بين الأستاذ والتلاميذ أو بين التلاميذ بحد ذاتهم داخل الحجرة الدراسية حول مشكلة ما يتم من خلالها تبادل الآراء والأفكار ، بهدف زيادة الدافعية وتفاعل أكثر لدى المتعلمين. ومن أجل نجاح هذا التفاعل لابد من توفير بيئة ومناخ ملائم كالتهوية والإضاءة داخل الصف الدراسي وغيرها.

## المطلب السادس :المقاربة النظرية:

إن اقتربنا الأنسب مع موضوعنا والمتمثل في " طريقة حل المشكلات وأثرها على التفاعل الصفي لدى التلاميذ" ،هي النظرية " التفاعلية الرمزية " حيث تقوم هذه النظرية على عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد عن طريق اللغة ، وتعتبر من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية ، مؤسسها "جورج هربرت ميد" ، ويبدأ أصحاب هذه النظرية دراستهم بالنظام التعليمي في الفصل الدراسي مكان حدوث الفعل الاجتماعي فالعلاقة في الفصل الدراسي بين التلاميذ والمعلمين هي علاقة حاسمة في التحصيلين وتلقي المعلومات والدرس والمشاركة ، فيتفاعل المدرسون والتلاميذ مع بعضهم البعض حيث يحققون نجاحا أو فشلا تعليميا.

### موضوع التفاعل الرمزي هو:

#### 1- الذات أو النفس البشرية:

وتنقسم إلى:

أ- ذات داخلية : خبرات سابقة مثلا : دخول الفرد إلى القسم ويلاحظ صورة ويعمل على تحليلها فإما ترمز له بذكرى مؤلمة أو العكس.

ب- ذات الخارجية : هي كل ما يجري في المجتمع أي ذاته خارج المجتمع.

2- الرموز : وهي وسيلة للتفاعل والاتصال يصنعها الأفراد أو المجتمع.

3- الظواهر الاجتماعية : هي الظواهر القابلة للدراسة والتي يمكن ملاحظتها مثال : المولد النبوي الشريف يرمز إلى التضامن والاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وكل منطقة وطريقته في الاحتفال ، فهي ترمز إلى احتفال ديني.

#### مفاهيم ومصطلحات التفاعلية الرمزية:

1- التفاعل :هو السلسلة المتبادلة ومستمرة من اتصالات بين فرد وفرد أو جماعة أو جماعة وجماعة . وإذا غاب هذا التفاعل لا يمكن أن يحدث تفاعل رمزي.

2- الرموز : هي مجموعة من الاشارات ولغة وصور تعبيرية.

3- الوعي الذاتي : هو مقدرة الانسان على تمثل الدور ، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها ونفهمها حتى نمثلها .

(صاني فتيحة ،2017 ،د،ص )

ويرى " جورج بلومر "يرى أنه عندما يصل تقييم الجماعة للفرد ويشكل رمزا ، فإن الرد يبدأ بتقييم نفسه وفقا لتقييم الآخرين له ، أم الإضافة الأخرى التي قدمها " بلومر " للتفاعلية الرمزية فهي أنه لم يحدد عملية التفاعل و يحصرها بالأفراد بل ذهب إلى أبعد من ذلك إذ قال : أن التفاعل لا يكون بين الأفراد فقط بل بين الأفراد والمؤسسات والمنظمات والمجتمعات المحلية والطبقات والظواهر الجمعية

الأخرى ، فالفرد نتيجة لخبراته وتجاربه السابقة يقيم هذه الظواهر الجمعية، ويعتبرها رموزا ذات قيمة معينة له ، وأن التقييمات الرمزية هذه تصل إليها أجلا أو عاجلا ، وبعد ذلك تقيم نفسها بموجب تلك التقييمات ، وعلى هذا الأساس يكون التفاعل بين الفرد وبقية الجماعات والمؤسسات بعد أن تكون رموزا ذات معنى محدد بالنسبة له وللمجتمع على حد سواء.

( ميلفينديفلير، سياندرا بول، ويكتش، ترجمة: كميل عبد الرؤوف، 1993 ، ص74 )

## المطلب السابع :الدراسات السابقة:

### دراسات خاصة بمتغير طريقة حل المشكلات:

#### الدراسة الأولى:

دراسة "عامر إبراهيم" و" بلعلة حليلة " (2017م ) بعنوان : " تأثير استخدام استراتيجية حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد " ، رسالة شهادة الماستر في علم الحركة وحركة الإنسان، الجزائر ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

عينة متكونة من 30 تلميذا مستوى أولى ثانوي حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الذي تمثل في كل تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية الأخوين بن منصور (ولاية تلمسان) و البالغ عددهم 147 تلميذا وتم تقسيم عينة البحث بطريقة عشوائية الى مجموعتين متكافئتين المجموعة الاولى هي المجموعة الضابطة بواقع 15 تلميذ ، والثانية هي المجموعة التجريبية ب 15 تلميذ بنسبة مقدارها 20،40 بالمئة من مجتمع البحث ، ولأجل ذلك اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي فبعد جمع النتائج و معالجتها احصائيا باستخدام اختبار الدلالة "ت" ستودنت توصل الباحثان الى النتائج التالية:

— العينة التجريبية حصلت على نتائج أفضل من العينة الضابطة في الاختبارات البعدية قيد البحث.

— وجود فروق دالة إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار

البعدى ، مما يؤشر إلى أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية حل المشكلات قد أثر إيجابا على المتغيرات قيد البحث.

المبحث الثاني

طرائق التدريس

خطة الفصل :

تمهيد

المطلب الأول : تعريف طرائق التدريس

المطلب الثاني : عوامل اختيار طرائق التدريس

المطلب الثالث : تصنيف طرائق التدريس

المطلب الرابع : تحديد طرائق التدريس

المطلب الخامس : أنواع طرائق التدريس

المطلب السادس : أهمية طرائق التدريس

خلاصة الفصل

## تمهيد

تعد طرائق التدريس أداة فعّالة تؤثر على فاعلية التلميذ داخل الصف الدراسي بالأخص الذكر الطرائق الحديثة التي يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يستطيع من خلالها تكوين نفسه بنفسه ويعمل على تنمية قدراته الفكرية والعقلية وبالتالي تصبح له القدرة على مواجهة التحديات والمشكلات التي قد تواجهه وحلها ، ويتحول دور المعلم هنا إلى موجه ومنشط لهذه العملية . وفي فصلنا هذا سوف نتطرق إلى تعريف طرائق التدريس ، عوامل اختيار طرائق التدريس ، تصنيف طرائق التدريس ، تحديد طرائق التدريس ، أنواعها وأهميتها.

## المطلب الأول : تعريف طرائق التدريس

هي الإجراءات التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتشمل كافة الكيفيات والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس في أثناء العملية التعليمية تحقيقاً للأهداف معينة<sup>1</sup>. كما تعرف طرق التدريس على أنها الأسلوب الذي يستخدمه الفرد لبلوغ غايته وهو عبارة عن عدد من الخطوات ينفذها بعد تخطيط مسبق وبتسلسل منظم، أما لا في توفير جهده ووقته<sup>2</sup>.

## المطلب الثاني :عوامل اختيار طرق التدريس :

- أن تكون الطريقة ملائمة لأهداف الدرس ولمرحلة النمو التلاميذ وقدراتهم العقلية والجسمية .
- قدرة المعلم على استخدام الطريقة التي يختارها بفاعلية .
- ملائمة الطريقة لطبيعة المادة الدراسية المراد تعلمها .
- مستوى تلاميذ العقلي والاجتماعي والبدني<sup>3</sup>.

## المطلب الثالث :تصنيف طرائق التدريس :

**1 - طرائق التدريس المباشرة :** هي ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل الطالب ونقد سلوكه ويسعى المعلم هنا إلى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية .

**2 - طرائق التدريس غير المباشرة :** تعرف أنها ذلك الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار الطلبة مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية ، أما في هذا الأسلوب فإن المعلم

<sup>1</sup>- (عبد الكريم علي اليماني وعلاء صاحب عسكر ، 2010، ص26)

<sup>2</sup>- (رشراش أنيس عبد الخالق ، 2007 ، ص40)

<sup>3</sup>- (فخري رشيد حضر ، 2006 ، ص120)

يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات الطلبة ، ويحاول تمثيلها ثم يدعو الطلبة إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها ، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه .

**3 - طرائق التدريس القائمة على التغذية الراجعة :** تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للطلاب ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على التحصيل الدراسي للطلاب<sup>41</sup>.

### **المطلب الرابع : تحديد طرائق التدريس :**

**أولاً :** تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي .

**ثانياً :** تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم .

**ثالثاً :** تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية التلاميذ ومستواهم العقلي والمواد والوسائل المتاحة للتدريس . وبعد تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ وعند تحديد المعلم طريقة أو طرق التدريس لتدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي :

1 - هل تحقق الطريقة أهداف التدريس ؟

2 - هل تثير الطريقة انتباه الطالب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

3 - هل تتماشى الطريقة مع مستوى النمو العقلي أو الجسمي للطلاب ؟

4 - هل تحافظ الطريقة على نشاط الطالب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟

5 - هل تتسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة فيالدرس ؟ إذا كانت الإجابة ب (نعم) أو (إلى حد ما)

فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة ب ( لا ) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته.

<sup>41</sup>(عادل أبو العز سلامة وآخرون ، 2009م ، ص ، ص 52-50)

ملاحظة : تلائم الطريقة مع الأسلوب المختار<sup>5</sup> .

## المطلب الخامس : أنواع طرائق التدريس :

هناك عدة أنواع لطرق التدريس نذكر البعض منها وهي كالتالي :

طريقة المشروعات ، طريقة المناقشة ، طريقة التعلم التعاوني ، طريقة حل المشكلات ( نموذجاً للدراسة).

### أولاً : طريقة المشروع :

إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطورة المنفذة في البلاد المتقدمة ولاسيما الولايات المتحدة وهي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطالب الشخصية ، وأهداف المنهج الموضوع من قبل الخبراء . تجمع هذه الطريقة بين القراءة ، وبين الاطلاع على المشروع ، والخبرة العلمية ، والممارسات النشطة التي يقوم بها الطالب<sup>6</sup> .

ثانياً : طريقة المناقشة أو الحوار :هي طريقة تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة . (قرقوز محمد ، نفس المرجع ، ص26)

### ثالثاً : طريقة التعلم التعاوني :

يقصد بها التفاعل التعليمي داخل مجموعة صغيرة يساعد فيها التلاميذ بعضهم البعض على تعلم وإنجاز مهام محددة ، فهو تعلم يشتمل على تلاميذ يعملون في فرق بغرض تحقيق هدف عام<sup>7</sup> .

### رابعاً : طريقة حل المشكلات :

يعرفها جيلهولي 1998: هو نظام يتكون من قاعدة معرفية تتضمن معارف ومعلومات تم تحويلها إلى طرق وأساليب، ثم خطة عمل لتحديد أكثر الطرق ملائمة للحل، ثم تقييمها .

وفي الفصل القادم سوف نتناولها بالتفصيل .

<sup>5</sup>-(قرقوز محمد ، 2018 ، ص ص ، 20 ، 21

<sup>6</sup>-(قرقوز محمد ، 2018 ، ص27)

<sup>7</sup>-(سامية إبراهيمي ، 2012 ، ص8)

## المطلب السادس :أهداف طرق التدريس :

- 1 - اكساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها .
- 2 - تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات .
- 3 - تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الابداع .
- 4 - مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في إعداد المتعلمين .
- 5 - اكساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع<sup>8</sup>.

---

<sup>8</sup>(https://www.new – educ .com/02.04.2021/h :19 :45)

## خلاصة الفصل

خلاصة القول نستخلص أن طرائق التدريس تعمل على مواجهة الفروق الفردية بين المتمدرسين واكسابهم القيم والعادات والعمل على تنمية قدرتهم على التفكير ، أي بصفة عامة تقوم على تنميتهم من جميع النواحي المعرفية والعقلية والمهارية... الخ . فهي تسعى إلى زيادة النشاط لدى التلميذ وتقضي على الخمول والرتابة لديه .

المبحث الثالث

طريقة حل المشكلات

## خطة الفصل

### تمهيد

المطلب الأول : تعريف طريقة حل المشكلات

المطلب الثاني :شروط استخدام طريقة حل المشكلات

المطلب الثالث : خطوات طريقة حل المشكلات

المطلب الرابع : مميزات طريقة حل المشكلات

المطلب الخامس : دور المعلم في طريقة حل المشكلات

المطلب السادس : مزايا وعيوب طريقة حل المشكلات

المطلب السابع : النقد الموجه لطريقة حل المشكلات

### خلاصة الفصل

## تمهيد

إن القدرة على حل المشكلات أصبحت مطلبا أساسيا في حياة الفرد من أجل تصدي مختلف المواقف التي قد تواجهه ، لذلك من الضروري العمل على تنمية مهارة حل المشكلات كي تزيد من ثقة الفرد خاصة المتمدرس حيث تعمل على إثارتهم وتدفعهم نحو البحث والاستطلاع وتنمو لديهم القدرة على التفكير العلمي والإبداع ، فحل المشكلات تعد من بين أهم الطرق الحديثة والأكثر شيوعا نظرا لأهميتها في تكوين شخصية التلميذ من مختلف الجوانب .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف طريقة حل المشكلات ، شروط استخدام طريقة حل المشكلات، خطواتها ، مميزاتها ، دور المعلم في طريقة حل المشكلات ، ثم النقد الموجه لطريقة حل المشكلات .

## المطلب الأول : تعريف طريقة حل المشكلات

وهي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل تمرين) على طالبه وتوضيح أبعادها ، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطالب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة ، وذلك بتحفيز الطالب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطالب<sup>1</sup>.

ويمكن تعريفها : هي طريقة يقوم فيها المعلم باختيار مشكلة وتقديمها للتلاميذ ، ثم مساعدتهم في إلقاء الضوء عليها ، ثم يتركهم بعد ذلك يقومون بجمع البيانات اللازمة لحلها ، و وضع الفروض الخاصة بها واختبار صحة هذه الفروض تحت إشرافه وتوجيهه<sup>2</sup> .

كما يمكن تعريفها من الأساليب التعليمية الشائعة ، والمفيدة تربويا ، حيث تنمي عددا من المهارات بين الطالب ، تنفذ هذه الطريقة مع الطالب على شكل جماعات وأفراد وفي كل المراحل ، مثلها مثل طريقة المشروع في الولايات المتحدة هدفها حل المشكلات التي تواجه الأفراد عن طريق تقنيات المشكلة إلى عناصرها المكونة لها ، ثم دراسة كل عنصر على حده<sup>3</sup> .

## المطلب الثاني : شروط استخدام طريقة حل المشكلات :

من بين الشروط التي يجب على المعلم إتباعها عند استخدامه لهذه الطريقة نذكر بعض منها والمتمثل فيما يلي :

- أن يكون المعلم قادرا على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح ، ويعرف الأسس والمبادئ والاستراتيجيات اللازمة لذلك .

- أن يمتلك القدرة على تحديد الأهداف وبيّن ذلك في خطوة من الخطوات .

- أن يوفر للطالب المشكلات الواقعية المنتمية لحاجتهم والأهداف التعليمية المخططة .

<sup>1</sup>- (فزقوز محمد ، مرجع سابق ذكره ، ص 24 )

<sup>2</sup>- ( حلمي أحمد الوكيل وحسين بشير محمود ، 1999م ، ص 100 )

<sup>3</sup>- (يسرى فيصل العطير ، نهى يوسف ادريس ، 2016م ، ص 32 )

- أن يتأكد المعلم أن طالبه يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها لحل المشكلة .
- أن يساعد المعلم التلاميذ على تكوين نمط أو نموذج أو استراتيجية يتبنونها في التصدي للمشكلات ومحاولة حلها .

- أن يستخدم المعلم التقويم التكويني لتقويم عمل التلاميذ مع تزويدهم بتغذية راجعة حول آرائهم وتقدمهم نحو الحل .

### **المطلب الثالث : خطوات استخدام طريقة حل المشكلات :**

#### **1 . تحديد المشكلة :**

يتم تحديدها بالتعاون والمشاركة بين المعلم و تلاميذه مما يضمن نشاط التلاميذ وإقبالهم على دراسة المشكلة بشوق كبير .

#### **2 - صياغة الفروض :**

صياغة الفروض التي يحتمل أن يتوصل إليها الباحث إلى حلها .

#### **3 - جمع البيانات:**

تتمثل جمع البيانات والمعلومات التي ترتبط بالإيجاب أو بالسلب مع تلك الفروض و هذه البيانات تأتي نتيجة للتحليل والملاحظة والتجريب والمناقشة والقراءات وغير ذلك من مصادر المعلومات .

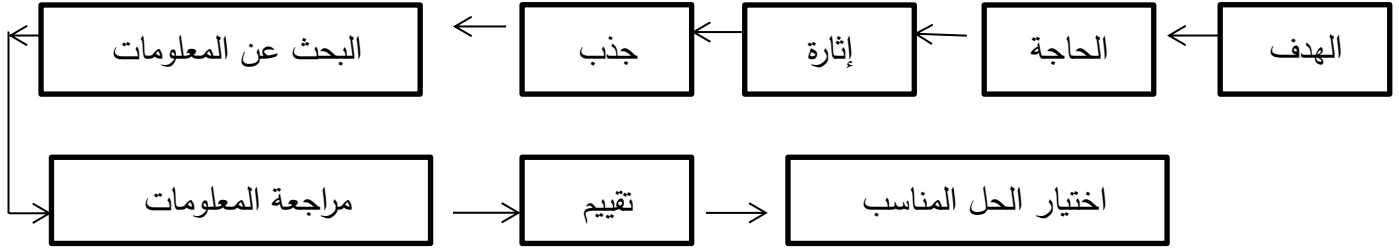
#### **4 - اختيار صحة أو خطأ تلك الفروض :**

بحيث يجري استبعاد الفروض التي يثبت أنها خاطئة وبقاء الفرض الذي تثبت صحته .

## 5 - استخلاص النتائج :

في هذه المرحلة يتم تجميع البيانات واستخلاص النتائج وارجاعها لأسبابها لمعرفة الآثار التي تترتب عن النتائج بعد تحديدها<sup>4</sup> .

ويمكننا تلخيص خطوات طريقة حل المشكلات في المخطط التالي :



( شكل رقم 01 : يوضح خطوات طريقة حل المشكلات )

(ردينة عثمان يوسف وحزام عثمان يوسف ، 2005م ، ص96)

وقد عرض لنا " هابس " 1981 خطوات طريقة حل المشكلات بالتفصيل وهي كالتالي :

### 1 - تحديد المشكلة :

وهذا التحديد يقتضي :

- التعرف على موقع المشكلة في الموقف.

- تحديد عناصر الهدف.

- تحديد العناصر المسببة للعقبات .

- تحديد المشكلات الأساسية والثانوية.

<sup>4</sup>( بن زرقة سهام وجناد إنصاف ، 2016م ، ص ، ص 45 ، 48 )

## 2 - توضيح المشكلة :

وهذا من خلال:

تعريف المصطلحات.

تحديد العناصر الرئيسية.

- توضيح عناصر المشكلة بالأشكال والصور وما شابه ذلك.

## 3 - بناء خطة الحل :

ويتم ذلك ب :

- إعادة صياغة المشكلة بصورة واضحة ومحددة.

- اختيار أفضل الأساليب ملاءمة لتنفيذ الخطة.

- وضع استراتيجية لمواجهة المعوقات المتوقعة .

## 4 - توضيح الخطة ب:

- مراقبة العملية التي يجري تنفيذها.

- تذليل المعوقات الطارئة .

- تعديل الخطة حسبما تقتضيه الظروف الطارئة.

## 5 - الاستنتاج :

ويتضمن:

- صياغة النتائج التي يتم التوصل إليها بصورة واضحة.

- تحليل النتائج بالأدلة العلمية.

## 6 - التقويم :

ويكون من خلال:

- التحقق من نجاعة الأساليب المتبعة .

- التحقق من صحة النتائج التي تمّ التوصل إليها<sup>5</sup>.

### المطلب الرابع: مميزات طريقة حل المشكلات في التدريس:

- 1 - أنها تعتمد على الطالب ودوره الايجابي في السعي لإيجاد حل لمشكلته.
  - 2 - أنها تثير في الطلبة حب الاستطلاع والاستمتاع في العمل.
  - 3 - ممكن استخدامها في غالبية المواد الدراسية.
  - 4 - تثير في الطالب التفكير الواسع والبحث عن حلول عديدة ينتخب منها ما يؤدي للحل الصحيح. وهي بذلك تخلق عنده قدرات في النقد والتحليل والمقارنة .
  - 5 - تربط التدريس بواقع الحياة ، وبذلك يكون التدريس وظيفة اجتماعية .
  - 6 - أنها تربط الفكر بالعمل المنظم.
  - 7 - تعود الطالب على التعاون والعمل مع الجماعة خاصة إذا كان أسلوب العمل جماعياً .
  - 8 - تحقق أهدافاً تربوية قيمة مثل تكوين المرونة في التفكير، وتضمن هدفاً واضحاً يهتدي به الطلبة اثناء الحل<sup>6</sup>.
- يتواءم مع النشاط التلقائي للمخ في حل المشكلات وبالتالي يسهم في رفع كفاءة العمليات المعرفية .
- يؤكد على أن الفرد القادر على استخدام مهارات الحل الإبداعي للمشكلة بفاعلية هو القادر على الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات والتحديات .
- الاستمتاع بالعمل على حل المشكلة التي صاغها الطلاب بأنفسهم، والشعور بوجودها وبضرورة حلها لأنها تتحدى قدراتهم .
- يقوم على أساس منظومي وليس حظي وبالتالي فان الفرد يمكن أن يبدأ عملياته من أي نقطة في كل مراحل<sup>7</sup>.

<sup>5</sup>http://mogtamaa.telecentre.org يوم الزيارة 2021/04/22، على سا03:15  
استراتيجية حل المشكلات، الأستاذ الدكتور سعيد غني نوري (https://www.bts-academy.com/  
<sup>6</sup> تاريخ الزيارة 02.04.2021م، أبريل 2019م) /h:14:05

## المطلب الخامس : المعلم في طريقة حل المشكلات

دور المعلم كمصمم للمنهج :

يبدأ دور المعلم كمصمم للمشكلات قبل التدريس الفعلي في بداية كل عام دراسي إذ يتعين على المعلم أن يقرر ما إن كانت طريقة حل المشكلات هي طريقة الرئيسية في كل الموضوعات .

دور المعلم كموجه :

عندما يعمل المتعلمين على حل المشكلة في المرحلة الثانية للتعلم باستخدام طريقة حل المشكلات يؤخذ المعلم هنا دور الموجه والمسير ، حيث يهيئ الجو ويساعد في توضيح المشكلة وتشجيع على التقييم الذاتي .

دور المعلم كمقيم :

يلعب المعلم طوال عملية التدريس القائمة على حل المشكلات دور المقيم فهو كمقيم يراقب فاعلية المشكلة أو جودة عمل المتعلمين ونجاحه الخاص في إعداد المشكلة و تسهيلها<sup>8</sup> .

## المطلب السادس :مزايا وعيوب طريقة حل المشكلات :

أ - مزاياها :

- 1 - اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الايجابي في البحث عن حل للمشكلة.
- 2 - تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون والعمل الفرقي .
- 3 - طريقة حل المشكلات تعزز العالقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم ذلك من خلال الارشادات والتوجيهات التي يقدمها .
- 4 - تحقق أهداف تربوية قيمة مثل تكوين المرونة في التفكير وتحفيز التلاميذ على بذل الجهد في حل المشكلة .

7-(مختار حازم محمد احمد، 2016 ، ص43)

8 مجدوبي حنان ، مجدوبيمخطارية ، ، 2016 ، ص ص 37،38 )

5 . تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية لدى التلاميذ وتزيد من رغبتهم في البحث والتحليل والقراءة وجمع المعلومات .

ب - عيوبها :

1 - أن التلاميذ قد لا يتوصلوا إلى الحلول السليمة مما يؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية .

2 . - قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة

3 - قد يؤدي سوء تطبيق هذه الطريقة بسبب عدم قدرة المعلم على استخدامها بالشكل الأمثل إلى نتائج سلبية أو عدم إمكانية توفيق المعلم في اختيار المشكلة اختيارا حسنا أو قد لا يتمكن من تحديدها بما يتناسب مع قدرات ونضج التلاميذ<sup>9</sup> .

### المطلب السابع : النقد الموجه لطريقة حل المشكلات :

نظرا لأن فاعلية طريقة حل المشكلات تعتمد على درجة اهتمام التلاميذ وطريقة تفكيرهم ومستوى خبراتهم وهى أمور تتفاوت من تلميذ إلى آخر ، ونظرا لأن دور المعلم يتطلب إعطاء حرية أكبر للتلاميذ في تخطيط النشاطات وتنفيذها فمن المتوقع أن تظهر بعض الصعوبات والمشكلات التي يرى المعلمون أنها تعوق من فاعلية التعليم ومن ذلك :

1 - قد يسبب عند بعض المتعلمين نوعا من الإحباط :

حينما يعجز المتعلم في بعض الأحيان عن التوصل إلى الحل الصحيح باستخدام هذا المدخل فإن بعض المتعلمين يصابون بالإحباط نتيجة الفشل الذي أصابهم ولكن هذا ليس عيبا وإنما ذلك يعود إلى الفروق الفردية بين المتعلمين فالبعض قد يركن إلى الفشل والبعض الآخر قد يدفعه هذا الفشل إلى مزيد من العمل للوصول إلى الحل الصحيح .

2 - يحتاج إلى وقت طويل :

ان التدريس بهذا المدخل ( الإطار ) يحتاج عادة إلى وقت أطول من التدريس بالأسلوب التقليدي أو حتى باستعمال بعض المداخل ( الأطر ) الأخرى ولذلك نجد كثيرا من معلمي العلوم يبتعدون عن هذا المدخل

<sup>9</sup>- (رافدة الحريري، المرجع السابق، ص 93)

نظرا لطول مقررات العلوم .

3- عدم تخطيط موضوعات المنهاج وذلك لتفاوت الوقت الذي يلزم كل واحد منهم أو كل مجموعة

للاشتراك في نشاطات حل المشكلة .

4 - تعارضه مع المناهج الحالية القائمة وهي مناهج تقوم أساسا على المواد الدراسية المنفصلة .

5 - احتياج أسلوب حل المشكلات إلى كثير من الإمكانيات :

وهذا لا يتوافر في مدارسنا الحالية .

6 - المشكلات الإدارية والتنظيمية :

وهو عدم إنجاز النشاطات في أثناء الحصص الصيفية العادية والحاجة إلى إعداد المكان لدروس أخرى

أو لمجموعات أخرى من التلاميذ .

7 - يحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حذر دائم وهذا يتطلب أفراد ومجموعات صغيرة بدلا من

الصف الكامل مما يلقي عليهم مسؤولية أكبر في التحير والتخطيط وبذل الجهد قبل النشاط وفي اثناؤه

وبعد<sup>10</sup> .

---

<sup>10</sup>-دكتور محمد غنيم، يوم الزيارة 2021/04/22، على الساعة 14:34، [http:// www.wpvpschool. Com](http://www.wpvpschool.com)

## خلاصة الفصل

وفي الأخير نستخلص أن طريقة حل المشكلات تعتمد على المهارات التي يكتسبها التلميذ ، حيث يعمل المعلم على صياغة الدرس في شكل مشكلة ويطرحها على التلاميذ مع إمكانية إعطاء وقت كافي لإيجاد حل للمشكلة المطروحة ، وبالتالي ينمو التفكير لدى التلاميذ .

المبحث الثالث :

التفاعل اللفي

## خطة الفصل

تمهيد

المطلب الأول : تعريف التفاعل الصفي

المطلب الثاني : أنواع التفاعل الصفي

المطلب الثالث :وظائف التفاعل الصفي

المطلب الرابع : دور التفاعل الصفي

المطلب الخامس :مهام تنظيم التفاعل الصفي

المطلب السادس : أهمية وأهداف التفاعل الصفي

المطلب السابع : العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي

خلاصة الفصل

## المطلب الأول : مفهوم التفاعل الصفي

يري " عمر سيد خليل" و " السيد عبد النافع" أن التفاعل الصفي هو : " دراسة السلوك التدريسي من خلال ما يصدر عن المعلم والتلاميذ من كلام وأفعال أو حركات أو إشارات داخل الفصل الدراسي، بقصد مساعدته على مراجعة أسلوبه في التدريس وضبطه والتأثير على أداء التلاميذ وتعديله وتسيير حدوث التعلم "1 .

كما يعرفه : " نشواتي" : " هو جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل2 .

يعرفه "عدنان وآخرون": على أنه حالة داخلية في الفرد تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مع الاستقرار فيه حتى يتحقق التفاعل ويتم ذلك بأن تلبى المادة الدراسية احتياجات المتعلم واهتماماته الفعلية3.

## المطلب الثاني :أنواع التفاعل الصفي :

ينقسم التفاعل الصفي إلى قسمين هما :

### أ - التفاعل الصفي اللفظي :

ويكون عن طريق الحديث المباشر وجها لوجه والمنطوق عن طريق الكلمات مرتبط بنبرة الصوت المتحدث وذلك عند تقدير الكلام ، مثال كلمة شكرا أو أحسنت .

ويعني هذا ان كلمة شكرا رمز يمثل فكرة أو شيء فارتفاع الصوت وانخفاضه وسرعته وبطئه كلها عندها دلالات وكل هاته الطرق تعبر عن حالة الفرد الداخلية .

<sup>1</sup>-نوال العيشي، 2008 ،ص (79)

<sup>2</sup>-. (الزغول عماد الرحمن ، شاكر عقلة المحاميد ، 2010م ، ص32 )

<sup>3</sup>(الكسواني مصطفى خليلوآخرون 2005م ، ص69) .

## ب - التفاعل الصفي غير اللفظي :

أما التفاعل الصفي الغير اللفظي فيحمل معنى أعمق مخفي تحت المعنى الظاهري وغالبا ما يحمل معاني التفاعل اللفظي غير المباشر ، ويحتاج فهم الرسائل المتضمنة في التفاعل اللفظي الغير المباشر ، مثل النكات فهي تحوي استخداما ذكيا لأسلوب تفاعل غير مباشر<sup>4</sup>.

## المطلب الثالث :وظائف التفاعل الصفي :

- تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطأ المتعلمين نحو الأهداف المرصودة .
- تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيها ، ومساعدة الطلبة على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه في مواقف أخرى بثقة .
- تنمية علاقات إنسانية واجتماعية إيجابية بين جميع عناصر العملية التربوية .
- تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحو تلبية احتياجات المتعلم وإشباعه<sup>5</sup>.

## المطلب الرابع : دور التفاعل الصفي

يمكن أن يؤدي التفاعل الصفي ووظائف وأدوار تربوية وتعليمية فاعلة ويمكن أن نختصر هذه الأدوار في ما يلي :

- 1 - الإعلام : يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق وهذا من خلال الإلقاء والمحاضرة.
- 2 - التوجيه والإرشاد : وهذا من خلال إصدار التعليمات والتوجيهات واستخدام البناء ومن خلال توفير المناخ النفسي الإيجابي المشجع على التعلم بالثناء وتقبل المشاعر والتزويد بالتغذية الرجعية الهادفة .
- 3 - التحفيز واستثارة دافعية الطالب للتعليم : وهذا ما يوضح الأهداف ومدح سلوك الطالب المرغوب فيه

وتقبل آرائهم وأفعالهم ومشاعرهم بتفهم وموضوعية واستخدام كل أنواع الأسئلة لاستثارة دوافعهم للتعلم .

<sup>4</sup>- (ادريبات فتيحة ، بوشنتوف خديجة ، 2018م ، ص13).

<sup>5</sup>(محمد محمود الحيلة ، 2002م ، ص292)

**4 - التهذيب :** وهذا من خلال النقد واستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله وفي رفض المشاعر وتقبلها .

**5 - التقويم :** وهذا بإصدار الأحكام على سلوك الطلاب ( أقوالهم وأفعالهم ) التعليمي من خلال الأداء الصفي ويلعب كثير من الأنماط الصفي دورا تقويميا من خلال تقبل الثناء ، الرفض ، وإعطاء التعليمات والتوجيهات ويشمل التقويم طرح الأسئلة على الطلاب الذي يتطلب منه إصدار أحكام تقويمية على أعمالهم وأعمال الآخرين .

**6 - التخطيط :** يتم ذلك عن طريق إطلاع الطلاب على الخطة الدراسية وطلب رأيهم في عناصره في بداية الدرس كما يتم ذلك عن طريق مناقشة الطلاب في رأيهم وأفكارهم التي تتصف بالموضوع والطلب إليهم تقديم اقتراحاتهم حول ما يريدون أن يتعلموا وحول أفضل السبل والوسائل لتعلم ذلك <sup>6</sup>.

## **المطلب الخامس : مهام تنظيم التفاعل الصفي :**

### **1 - أنماط الاتصال المرغوب في التفاعل الصفي :**

- مناداة الطلبة بأسمائهم .
- استخدام ألفاظ تشعر الطلبة بالاحترام والتقدير .
- تقبل آراء الطلبة وأفكارهم ومشاعرهم بغض النظر عن كونها إيجابية أو سلبية .
- الإكثار من أساليب التعزيز لتشجيع الطلبة على المشاركة الايجابية .
- الإكثار من استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير التي تتطلب مهارات عقلية عليا ،
- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والاستفسار .
- إعطاء الكلبة الوقت الكافي للفهم والتحدث بسرعة معقولة وبعبارات واضحة ومناسبة للطلبة .

### **2 - أنماط الاتصال لا تشجع على التفاعل الصفي الفعال :**

<sup>6</sup>(بيدي خالد ، 2017 ، ص71)

- استخدام عبارات التهديد والوعيد .
- إهمال أسئلة الطلبة واستفساراتهم .
- الاستهزاء والسخرية .
- التقليل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا إجابة محددة .
- النقد الجرح لسلوك الطلبة وآرائهم<sup>71</sup>.

### المطلب السادس :أهمية وأهداف التفاعل الصفي :

#### أ - أهمية التفاعل الصفي :

- يساعد المعلم على تطوير طريقتة في التدريس عن طريق إمداده بالمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الصف ومعايير السلوك المرغوب فيه .
- يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية بل ونحو زملائهم ، حيث ينمي لديهم مهارة الاستماع والتعبير عن ذلك بما يوفره المعلم لتلاميذه من أمن وعدالة وديمقراطية
- يرفع مستوى التحصيل لدى الطلاب و يقوي تعلمهم من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للتلاميذ الأقل قدرة منهم<sup>82</sup>.

#### ب - أهداف التفاعل الصفي :

- تواصل وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلمين مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية .
- تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال .
- ينمي القيم والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية .
- تنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم وآرائهم<sup>9</sup>.

<sup>7</sup>(بيدي خالد ، نفس المرجع ، ص ص 76 ، 77 )

<sup>8</sup>(مجدي عزيز ابراهيم وآخرون، 2002 ،ص40 )

<sup>9</sup>(الزغلول عماد الرحمن ، مرجع سبق ذكره ، ص33 )

## المطلب السابع : العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي :

### 1 - البنية الصفّية :

تتباين جماعة أخرى في أسس بنياتها نظرا لأنها تقوم على هدف وأفراد يتفاعلون ويتأسس نظامهم في إطار من القواعد من اللوائح وتؤثر بنية الصف في عملية التفاعل الصفّي ونذكر مما يتعلق ببنية الصف:

#### 1.1 - حجم الصف وعدد التلاميذ :

يقصد به اكتظاظ القسم وقلة عدد تلاميذه مما ينعكس على العمليّة التعليمية التعلمية وتجدر الإشارة أن كفاية المعلم وإعداده البيداغوجي هي المحك في إدارة الصف رغم كون القسم مكتظا .

#### 1.2 - تكوينه النفسي والاجتماعي :

إذ يجب على المعلم توظيف البيداغوجيا الخارجية كون التلاميذ يتسمون بالفروق الفردية وكذا التباين من حيث الخلفيات الاجتماعية والناحية الانفعالية .

#### 1.3 - ديناميكية الجماعة الصفّية :

يشير مصطلح ديناميكيات الجماعة إلى مجموعة من العالقات والشروط البيداغوجية والاجتماعية المتفاعلة والتي تؤثر في سلوك الجماعة وأفرادها فيحققون من خلالها إدراكا مشتركا لكثير من القضايا فهو يقوم على المشاعر والعواطف ويتأثر بالثقافة والعادات والقيم السائدة بين أفراد الجماعة .

تعطي ديناميكية الجماعة المدرسية المعلم قواعد وأسس التفاعلات والمعايير التي تستخدمها جماعة صف في التأثير والضغط لمسايرة القواعد وكذا معرفة كيفية بعض جو من التوافق والتكيف سواء بين المدرس والتلاميذ أنفسهم، إضافة إلى إمكانية قياس وتشخيص التفاعل بعرض بعض الأساليب ويتم كشف قنوات الاتصال وبالتالي إمكانية تحديد خريطة العالقات .

### 2 - البيئة التعليمية للمصف الدراسي :

وتقوم بدور فعال في عملية التعلم نفسها وفي الصحة النفسية للتعلم، وتتكون هذه البيئة من شق مادي يشمل المقاعد والجدران والألوان والتجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية وطريقة الجلوس والتهوية والإضاءة الجيدة، فضوء الشمس على سبيل المثال يهيئ مزاجا انفعاليا وإيجابيا وفاعلية بيولوجية (حيوية) كبيرة، ويؤمن في الغرف الظروف اللازمة لأي نوع من أنواع النشاط، وتخلق مزاجا طيبا في نفوس التلاميذ، وشق نفسي - اجتماعي، وينطوي على مدى تقبل المتعلمين بعضهم بعضا وتقبلهم للمعلم ومدى تقبل المعلم لهم وطرق التعامل معهم .

### 3 - خصائص المعلم :

يتأثر التفاعل الصفي باختلاف خصائص المعلمين من حيث خبرة هؤلاء المعلمين وكفاية أدائهم ومستوى تكوينهم واتجاهاتهم وقيمهم ودافعيتهم للعمل وحسن قيادتهم لجماعة الصف وضبطها ومهما حاولنا أن نعدد من سمات المعلمين مثلهم في ذلك مثل غيرهم من فئات الناس فإن العديد من معلمي المدرسة الجزائرية اليوم يفتقرون إلى الخصائص الأساسية التي تؤهلهم إلى أداء أدوارهم التعليمية التربوية بما فيها من أنشطة وتفاعل صفي مع تفاوت المستوى التعليمي خاصة بين معلمي الأطوار الثلاثة الأولى للمدرسة الجزائرية.

### 4 - طرائق التدريس :

طرائق التدريس هي جزء من الأنشطة التعليمية إذ يجري من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المناهج إلى المتعلمين ، وتتعدد طرائق التدريس بتعدد محور ارتكاز كل منها ، فهناك طرائق محورها المعلم ، وهناك طرائق محورها المتعلم ، وثالثة محورها المعلم والمتعلم معا .

وبالرغم من أنه لا يمكن الادعاء بأن هناك طريقة تدريس من هذه الطرائق هي الأفضل والأصح ، فكل منها يصلح لموقف تعليمي معين، وبنوعية معينة من الطلبة، وعلى المعلم أن يختار من هذه الطرائق ما يناسب الموقف التعليمي، وطبيعة المتعلمين، والإمكانات المتاحة، والتنوع الحاصل في طرائق التدريس لدى معلمي المدرسة الجزائرية وأساتذتها يفتقد في معظمه إلى الخصائص المنهجية التربوية، وتطغى عليه الخصائص الذاتية والخبرة المهنية والمستوى الأكاديمي للمدرس ، علما أن المعلم يمكنه الاعتماد على أكثر من طريقة تدريس خلال الموقف التعليمي الواحد، ويقدر ما يستخدم المعلم طرائق تدريس متنوعة

وفعالة ومناسبة لخصائص المتعلمين ومحقة للأهداف التعليمية والتربوية بقدر ما يزيد مستوى التفاعل الصفي الإيجابي داخل الصف .

#### 5 - المادة الدراسية :

لطبيعة المادة الدراسية دور في تحديد مستوى التفاعل الصفي، إذ نرى ميل بعض الطالب وزيادة اهتمامهم نحو مواد معينة أكثر منه لمواد أخرى بالإضافة إلى الكثافة في المواد الدراسية المقدمة خاصة على المستوى الابتدائي للمدرسة الجزائرية في الوقت الحالي الشيء الذي ينعكس على مستوى التحصيل عندهم، ومن ثمة على تفاعلهم الصفي .

#### 6 - عوامل خاصة بالمتعلم :

تتمثل في :

- آراء المتعلمين عن سلوك المعلم ومدى عدالته في التعامل معهم .

.. اختلاف جنس المعلم عن المتعلمين

- مستوى ذكاء المتعلمين وقد ارتهم التحصيلية<sup>10</sup> .

### خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق أن التفاعل الصفي عملية تواصل وتفاعل بين المدرسوالمتمدرسو بين المتمدرسين بحد ذاتهم ، ومن أجل تحقيق تفاعل صفي إيجابي لابد أن يكون الأستاذ يمتلك مهارات تدريسية يستطيع

<sup>10</sup>(شيماء دعميش، 2017م ، ص ص 61، 64 )

من خلالها اكتشاف المشكلات التي يعاني منها التلاميذ ومعالجتها ، ومن جهة أخرى اكتشاف مدى تفوقهم في بعض النقاط والعمل على تطويرها أكثر فأكثر .

## الفصل الثاني

### الجانب الميداني للدراسة

## المبحث الأول

عرض إجراءات الدراسة الميدانية

وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

خطة الفصل :

تمهيد

المطلب الأول : حدود وعينة الدراسة

المطلب الثاني : منهج الدراسة

المطلب الثالث : الأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات الدراسة

المطلب الخامس : نتائج الدراسة

المطلب السادس : الخاتمة

المطلب السابع : التوصيات

## تمهيد

بعد عرضنا للجانب النظري سوف نتطرق الآن إلى عرض الجانب الميداني الذي يقوم على مجموعة خطوات وقواعد ومقاييس محددة يجب الالتزام بها واتباعها ، كما تتضح فيه الإجراءات التطبيقية والتي تتمثل في اختبار أداة جمع البيانات ، وكذلك جمع بيانات عن الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ومن ثم تتم معالجتها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تحديد نوع العلاقة بين المتغيرين وفي الأخير اقتراح حلول للمشكلة المطروحة ، فهي تعتبر القاعدة الرئيسية لأي بحث علمي . وفي هذا الفصل سوف نعرض دراستنا الميدانية وتناولت فيها ما يلي :

حدود وعينة الدراسة ، منهج الدراسة ، ثم الأدوات المعتمد عليها في هذه الدراسة ، ثم عرض وتحليل بيانات الدراسة ، نتائج الدراسة ، الخاتمة ، التوصيات .

## المطلب الأول : حدود الدراسة :

الإطار المكاني والزمني والبشري للدراسة :

المجال المكاني : لقد تمت دراستنا في ثلاث متوسطات بمدينة الأغواط وهي كالتالي :

" متوسطة العلمي علي " ، " متوسطة شراك عبد القادر " ، " متوسطة الأخوان الرش " .

المجال الزمني : كانت بداية دراستنا من شهر مارس حيث قمنا بجمع المعلومات التي تخص الجانب النظري ، وكانت الانطلاقة في الجانب الميداني من بداية شهر جوان حيث قمنا بتوزيع استمارات البحث في 20 ماي 2021م وتم استرجاعها في 29 من شهر ماي ، ومنه تمت عملية تفرغ هذه الاستبيانات ، في حين تم الانتهاء من هذه الدراسة في 11 جويلية 2021م .

المجال البشري : أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بمدينة الأغواط والذي يبلغ عددهم 63 أستاذا وأستاذة ، حيث وقع اختيارنا على عينة المسح الشامل نظرا لقلة عدد المفردات [ عينة البحث أقل من 100 مفردة ] .

## المطلب الثاني : منهج الدراسة :

أ - منهج الدراسة :

إن لكل دراسة منهج لابد أن يكون متلائم معها وطبيعة الموضوع هي من تحدد نوع المنهج الذي علينا اختياره . ومنه قد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي ، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية ، والاقتصادية ، والتربوية ، والثقافية ، والسياسية والعلمية ، وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> ( عامر قنديلجي و إيمان السامرائي ، 2009م ، ص187 )

### المطلب الثالث : الأدوات المستخدمة :

اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان لأنها تسهل علينا طريقة جمع البيانات المراد الحصول عليها، حيث تم توزيع 63 استمارة استبيان على أفراد عينة الدراسة ، إذ تم تقسيم الاستبيان إلى 3 محاور أساسية وهي كالتالي :

المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية .

المحور الثاني : خاص بالفرضية الأولى .

المحور الثالث : خاص بالفرضية الثانية .

ويعرف الاستبيان أنه : تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كمياً فيما بعد ونقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات<sup>2</sup>.

---

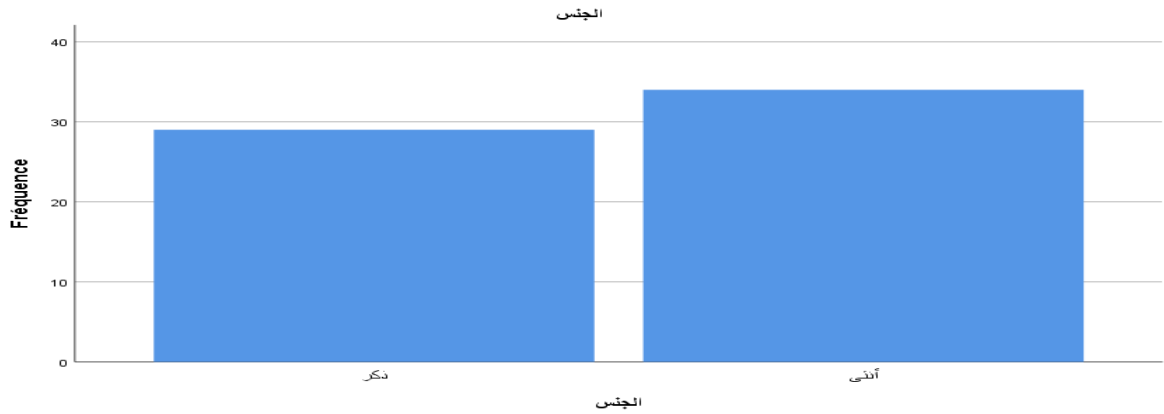
<sup>2</sup>(سعيد سبعون ، 2012م ، ص155 )

المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات الدراسة :

1 - عرض ومناقشة البيانات الخاصة بخصائص العينة :

جدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الفئات الجنس
46%	29	ذكور
54%	34	إناث
10%0	63	المجموع



( الشكل رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس )

من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الإناث إذ بلغت

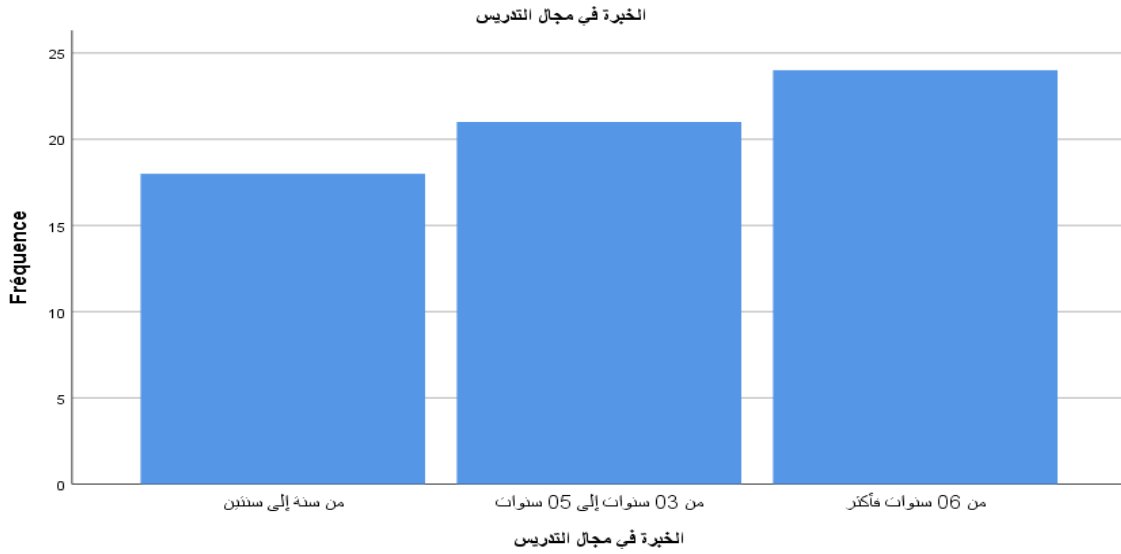
وهي تمثل الأغلبية ، بينما نسبة الذكور من الأساتذة المستجوبين بنسبة قليلة وهي 54%

. 46% .

مما يؤدي هذا إلى القول أن هناك اتجاهات مختلفة في ممارسة مهنة التدريس بين الذكور والإناث ، حيث نجد أن المرأة تتجه أكثر إلى سلك التعليم مقارنة بالرجل ، كما أن المرأة تتميز بالعطف والحنان أكثر من الرجل وهذا يساعدها على التعامل مع التلاميذ ، لأن مهنة التدريس حسب رأي من بين أصعب المهن فهي تحتاج إلى جهد وصبر كبير .

جدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب الخبرة في مجال التدريس

الخبرة في مجال التدريس	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى سنتين	18	28,6%
من 3 سنوات إلى 5 سنوات	21	33,3%
من 6 سنوات فأكثر	24	38,1%
المجموع	63	100%



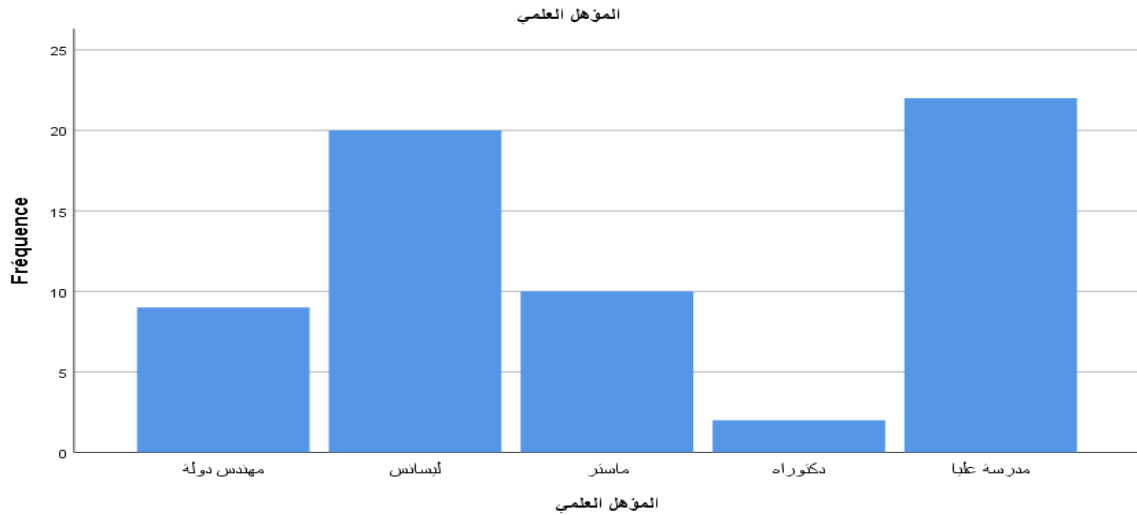
( الشكل رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب الخبرة في مجال التدريس )

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة من الأساتذة يمتلكون خبرة مهنية تتراوح من 6 سنوات فأكثر وهذا بنسبة 38,1 بالمئة ، في حين بلغت نسبة 33,3 بالمئة للذين تتراوح سنوات عملهم ما في مجال التدريس بين ( 3سنوات إلى 5 سنوات ) ، وبنسبة 28,6 بالمئة للذين تتراوح عدد سنوات عملهم من سنة إلى سنتين .

ومنه نقول أن هناك تباعد طفيف بين النسب بحيث أن أكبر نسبة سجلت هي الفئة الثالثة وهم أساتذة الأقدمية في التعليم ويمتلكون خبرة تفوق 6 السنوات .

جدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
مهندس دولة	9	14,28%
ليسانس	20	31,74%
ماستر	10	15,87%
دكتوراه	2	3,17%
مدرسة عليا	22	34,92%
المجموع	63	100%



( الشكل رقم 03 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي)

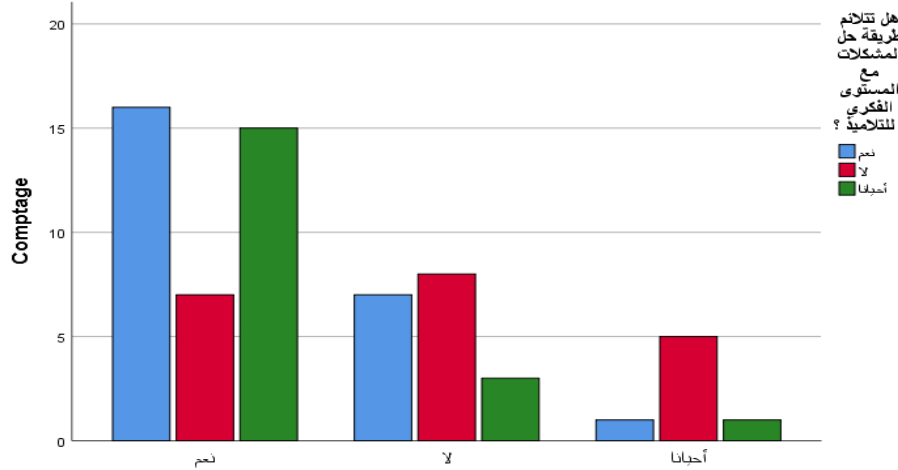
من خلال الجدول الذي بين أيدينا نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 34,92% والتي تمثل أساتذة خرجي المدرسة العليا ، ثم تليها أدنى نسبة تقدر ب 3,17% والتي تمثل الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه .

ومنه نستخلص أن أصحاب خريجي المدرسة العليا لديهم فرصة أكثر في قطاع التعليم مقارنة بالشهادات الأخرى .

جدول رقم (04) : يوضح ملائمة طريقة حل المشكلات مع المستوى الفكري للتلاميذ وعلاقته بعامل الاكتظاظ

المجموع		أحيانا		لا		نعم		عامل الاكتظاظ
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	
ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ملائمة طريقة حل المشكلات مع المستوى الفكري للتلاميذ
38	77	15	79%	7	35%	16	42%	نعم
7	18	3	16%	8	40%	7	18%	لا
15	21	1	5%	5	25%	15	39%	أحيانا
38	77	19	100%	20	100%	38	100%	المجموع

Graphique à barres



يسبب عامل الاكتظاظ داخل القسم عائق في استيعاب المعلومة والفهم أكثر.

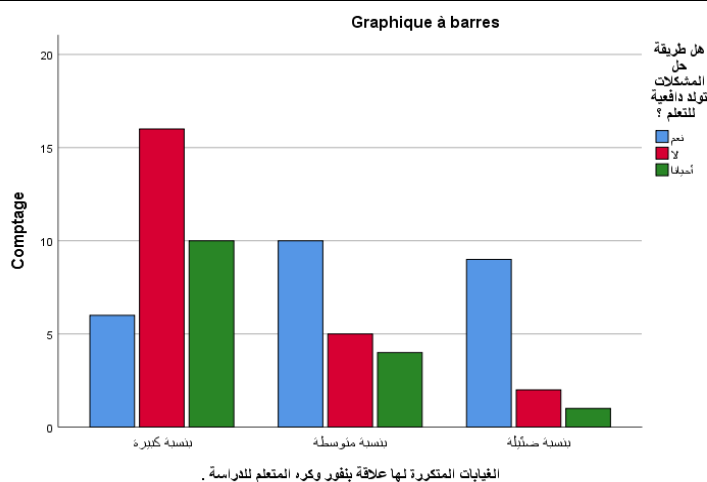
( الشكل رقم 04 : يوضح ملائمة طريقة حل المشكلات مع المستوى الفكري للتلاميذ وعلاقته بعامل الاكتظاظ )

من خلال الجدول التالي والذي يوضح ملائمة طريقة حل المشكلات مع المستوى الفكري للتلاميذ وعلاقته بعامل الاكتظاظ ، يتضح أن أعلى نسبة قدرت ب79% من الأساتذة الذين أجابوا بأنهم أحيانا ما يسبب لهم عامل الاكتظاظ عائق في استيعاب المعلومة والفهم أكثر من قبل التلميذ وأن طريقة حل المشكلات ملائمة مع المستوى الفكري للتلميذ ، وفي المقابل نجد أدنى نسبة بلغت 18% من الأساتذة المستجوبين وأدلت إجاباتهم أنه " نعم " يسبب لهم عامل الاكتظاظ عائق في استيعاب المعلومة والفهم أكثر من قبل التلميذ ، وأن طريقة حل المشكلات لا تتلائم مع المستوى الفكري للتلميذ .

إذ يمكننا القول أن أغلبية الأساتذة صرحوا أنه أحيانا ما يسبب لديهم عامل الاكتظاظ عائق في استيعاب المعلومة وصعوبة إيصالها إلى المتعلم ، فالنسبة لهم هذا لا يشكل عائق كبير ، إلا أنه نستنتج أن هناك عوامل أو أسباب أخرى قد تسبب عائق لهم ولا يمكننا حصرها فقط في عوامل تتعلق بالمدرسة بل نذهب إلى أبعد من ذلك مثل : عوامل تتعلق بالتلميذ بحد ذاته كالعوامل النفسية والاجتماعية وغيرها وقد تكون عوامل متعلقة بالأستاذ .  
وعليه نقول أن من بين هاته الأسباب قد تكون سبب في تطبيق طريقة حل المشكلات ولا يمكننا القول فقط أن المستوى الفكري للتلميذ لا يتناسب مع الطريقة .

جدول رقم (05) : يوضح طريقة حل المشكلات تولد دافعية للتعلم وعلاقتها بالغيابات المتكررة

المجموع	أحيانا		لا		نعم		طريقة حل المشكلات تولد دافعية للتعلم	الغيابات المتكررة لها علاقة بنفور المتعلم من الدراسة
	ن	ك	ن	ك	ن	ك		
	32	10	16	6	24%	6	بنسبة كبيرة	
	19	4	5	10	40%	10	بنسبة متوسطة	
	12	1	2	9	36%	9	بنسبة ضئيلة	
	63	15	23	25	100%	25	المجموع	



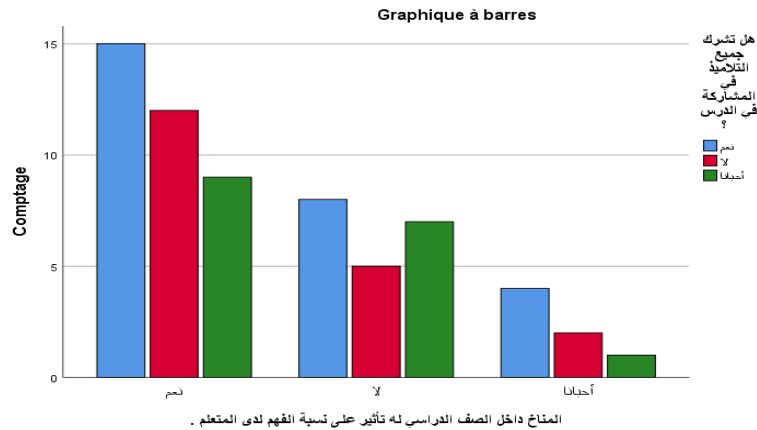
( الشكل رقم 05 : يوضح طريقة حل المشكلات تولد دافعية للتعلم وعلاقتها بالغيابات المتكررة

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في طريقة حل المشكلات تولد دافعية للتعلم وعلاقتها بالغيابات المتكررة يتضح لنا أن أعلى نسبة بلغت 69,56% من الأساتذة الذين أفادوا أنه طريقة حل المشكلات " لا " تولد دافعية للتعلم وأن الغيابات المتكررة لها علاقة بنفور التلميذ من الدراسة وهذا بنسبة كبيرة ، في المقابل نجد أدنى نسبة قد بلغت 6,66% من الذين أجابوا بأنه أحيانا ما تولد طريقة حل المشكلات دافعية للتعلم وأن الغيابات المتكررة لها علاقة بنفور التلميذ من الدراسة بنسبة ضئيلة .

ومنه نقول وحسب رأي الشخصي أنه لا بد من تطبيق طريقة حل المشكلات بطريقة وأصح مع ضرورة توفير خطواتها وشروطها من أجل نجاحها وبالتالي تتحقق لنا الأهداف المرجوة ، وعليه ينعكس هذا بزيادة دافعية للتعلم لدى التلميذ وتعزز ثقته بنفسه وتتمى مختلف مهاراته : كالمهارة الإبداع ، ومهارة التواصل ، ... إلخ . إلا أن الغيابات المتكررة قد تكون نتيجة عدة عوامل إما تخص المتمدرس والتي تتعلق بحالته النفسية أو الاجتماعية أو ما شبه ذلك ، وإما عوامل تتعلق بالمدرسة ، ... مما تجعله يكره الدراسة وينفر منها .

جدول رقم (06) : يوضح إشراك جميع التلاميذ في الدرس وعلاقته بالمناخ السائد داخل الصف الدراسي وأثره على نسبة الفهم

المجموع	أحيانا		لا		نعم		إشراك جميع التلاميذ في الدرس المناخ السائد داخل الصف وأثره على نسبة الفهم	
	ن	ك	ن	ك	ن	ك		
	36	9	12	15	57,14%	52,94%	63,15%	نعم
	20	7	5	8	31,74%	41,17%	26,31%	لا
	7	1	2	4	11,11%	5,88%	10,52%	أحيانا
المجموع	63	17	19	27	100%	100%	100%	



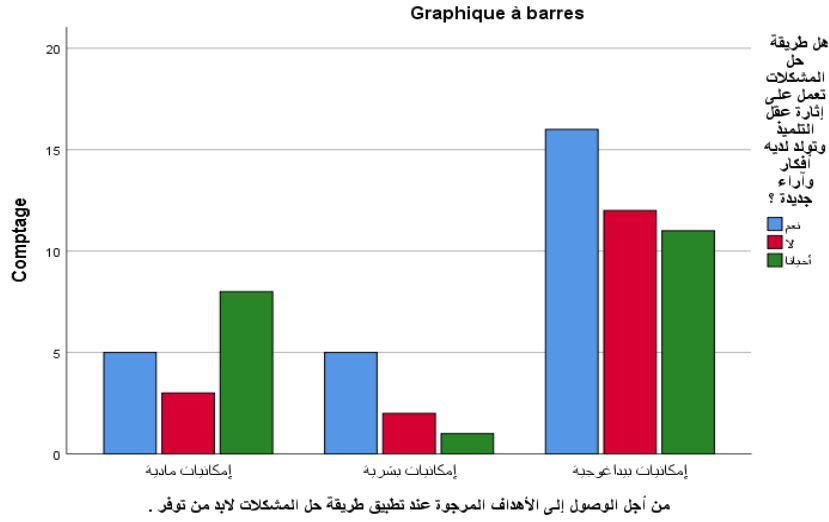
( الشكل رقم 06 : يوضح إشراك جميع التلاميذ في الدرس وعلاقته بالمناخ السائد داخل الصف الدراسي وأثره على نسبة الفهم )

من خلال الجدول التالي والذي يمثل إشراك جميع التلاميذ في الدرس وعلاقته بالمناخ السائد داخل الصف الدراسي وأثره على نسبة الفهم نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب 63،15% من المستجوبين الذين أجابوا ب " لا " أي أنهم لا يشركون جميع التلاميذ في المشاركة في الدرس وأن المناخ السائد داخل الصف الدراسي يؤثر على نسبة الفهم لدى المتعلم ، وفي المقابل نجد أدنى نسبة قدرت ب 5،88% من الذين أجابوا أنه أحيانا ما يشركون جميع التلاميذ في المشاركة في الدرس وأنه في بعض الأحيان يؤثر المناخ السائد داخل الصف الدراسي على نسبة الفهم .

ومنه نستنتج أن هناك بعض الأساتذة لا يشركون جميع التلاميذ في المشاركة في الدرس والسبب في ذلك يعود إلى عدم اهتمام المتعلم بالدرس وبالدراسة ، وقد يعود إلى عامل الوقت حيث لا يستطيع الأستاذ اشراكهم جميعا نظرا لضيق الوقت . كما يلعب المناخ السائد داخل الصف دورا كبيرا في تسهيل عملية إيصال المعلومة و استيعابها من قبل التلاميذ ، إذ نجد ملائمة المناخ تساعد على الدراسة وتهيئ جو للتلميذ مما تساهم في زيادة تفاعله الصفي .

جدول رقم (07) : يوضح إثارة طريقة حل المشكلات عقل التلميذ وعلاقتها بالإمكانيات المطلوبة للوصول للأهداف المرجوة

المجموع	أحيانا		لا		نعم		إثارة طريقة حل المشكلات عقل التلميذ
	ن	ك	ن	ك	ن	ك	الإمكانيات المطلوبة للوصول إلى الأهداف المرجوة
	ن	ك	ن	ك	ن	ك	إمكانيات مادية
	16	%40	8	%17,64	3	%19,23	5
	ن	ك	ن	ك	ن	ك	إمكانيات بشرية
	8	%5	1	%11,76	2	%19,23	5
	ن	ك	ن	ك	ن	ك	إمكانيات بيداغوجية
	39	%55	11	%70,58	12	%61,53	16
المجموع	63	%100	20	%100	17	%100	26



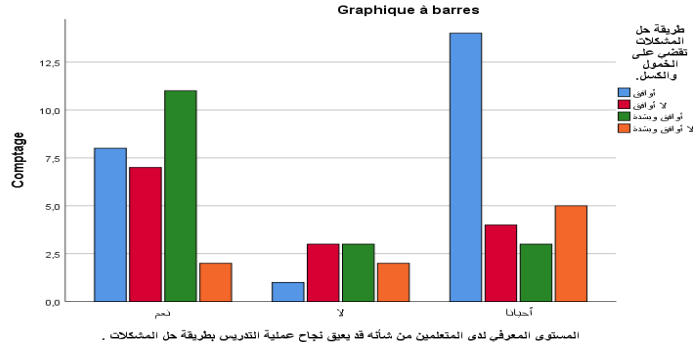
( الشكل رقم 07 : يوضح إثارة طريقة حل المشكلات عقل التلميذ وعلاقتها بالإمكانات المطلوبة للوصول للأهداف المرجوة )

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في إثارة طريقة حل المشكلات عقل التلميذ وعلاقتها بالإمكانات المطلوبة للوصول للأهداف المرجوة ، نجد أن الأغلبية الساحقة صرحت بأن طريقة حل المشكلات لا تثير عقل التلميذ والتي قدرت ب 70,58% وأن الإمكانات المطلوبة من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة هي الإمكانات البيداغوجية ، وفي المقابل نجد أدنى نسبة قدرت ب 5% من الأساتذة الذي كانت إجابتهم أنه في غالب الأحيان ما تثير طريقة حل المشكلات عقل التلميذ وأنه من بين الإمكانات المطلوبة للوصول إلى الأهداف المرجوة هي الإمكانات البشرية .

ومنه نقول أن هناك عدة طرائق تعمل على إثارة عقل التلميذ وتستنير فكره ، إلا أن الأستاذ له دور كبير في مساعدة تلميذه على التفكير في المشكلة وكيفية إعمال عقله والاستفادة من خبراته ومكتسباته القبلية .

جدول رقم (08): يوضح قضاء طريقة حل المشكلات على الخمول والرتابة وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى المتعلمين الذي قد يعيق نجاح تطبيق طريقة حل المشكلات في التدريس

المجموع	لا أوافق وبشدة		أوافق وبشدة		لا أوافق		أوافق		طريقة حل المشكلات تقضي على الخمول والرتابة	المستوى المعرفي للتلميذ قد يعيق نجاح طريقة حل المشكلات	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	
	28	%44,44	2	%22,22	11	%64,70	7	%50	8	%34,78	نعم
	9	%14,28	2	%22,22	3	%17,64	3	%21,42	1	%4,34	لا
	26	%41,26	5	%55,55	3	%17,64	4	%28,57	14	%60,86	أحيانا
	63	%100	9	%100	17	%100	14	%100	23	%100	المجموع



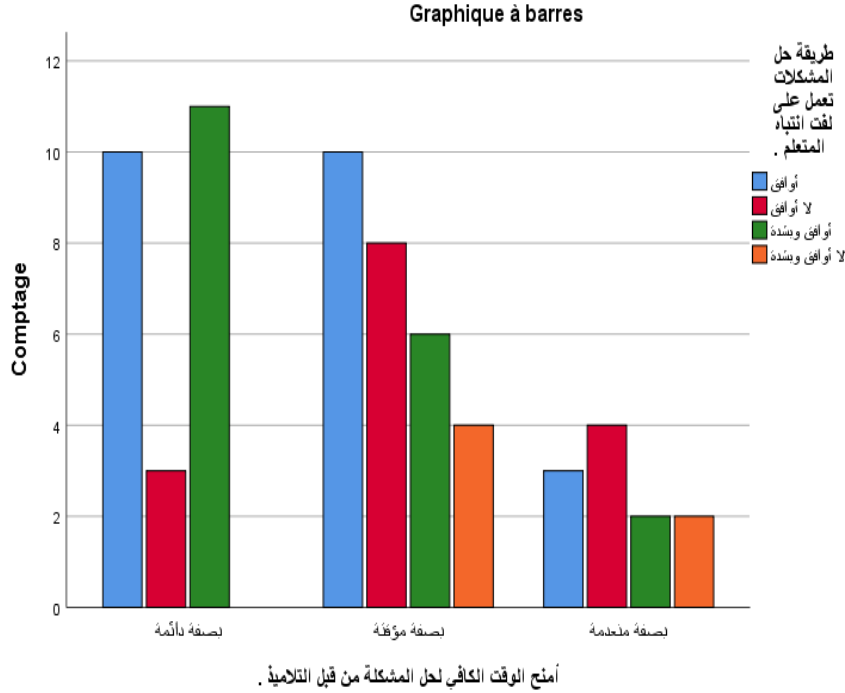
( الشكل رقم 08 : يوضح قضاء طريقة حل المشكلات على الخمول والرتابة وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى المتعلمين الذي قد يعيق نجاح تطبيق طريقة حل المشكلات في التدريس )

من خلال الجدول الذي بين أيدينا والمتمثل في قضاء طريقة حل المشكلات على الخمول والرتابة وعلاقتها بالمستوى المعرفي لدى المتعلمين الذي قد يعيق نجاح تطبيق طريقة حل المشكلات في التدريس، نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ 64,70% من المستجوبين الذي أجابوا بأنهم " يوافقون وبشدة " على أن طريقة حل المشكلات تقضي على الخمول والرتابة وأن المستوى المعرفي للتلميذ قد يعيق نجاح تطبيق عملية طريقة حل المشكلات، وفي المقابل نجد أن أدنى نسبة من الذي صرحوا أنهم موافقون على أن طريقة حل المشكلات تقضي على الخمول والرتابة وأن المستوى المعرفي للتلميذ " لا " يعيق نجاح تطبيق عملية التدريس حيث قدرت بـ 4,34% .

ومنه نستنتج أن طريقة حل المشكلات لها دور كبير في القضاء على الكسل والرتابة وتشجع على التفكير الإبداعي ويترتب عليها أفكار جديدة كالإقلال من الشعور بالخوف من فشل الفكرة ومنها تتولد وتنتج أفكار جديدة مما تساعدهم على إنماء عقولهم وإثارة فكرهم . كما نجد أن المستوى المعرفي للتلميذ بطبيعة الحال يعيق سير ونجاح أي طريقة كانت مطبقة إلا أننا لا نغفل على دور خبرة المدرسين وكفاءتهم المهنية في كيفية تطبيق الطريقة بشكل سليم وصحيح حيث لا بد أن يكون اختيار المشكلة ملائم مع حاجات وميولات المتعلم ومع مستواه العقلي والفكري مع مراعاة الفروق الفردية مما ينتج لدى المتعلم مستوى معرفي حسن وفي المستوى المطلوب وبالتالي ينعكس عليه بزيادة رغبته للتعلم وبالتالي الوصول إلى الأهداف المنشودة .

جدول رقم (09) : يوضح لفت انتباه التلميذ عن طريق استخدام طريقة حل المشكلات وعلاقتها بالوقت الذي يمنح له من أجل حل المشكلة .

المجموع	لا أوافق وبشدة		أوافق وبشدة		لا أوافق		أوافق		لفت انتباه التلميذ عن طريق استخدام طريقة حل المشكلات
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	منح الوقت للتلميذ من أجل حل المشكلة
	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	
	24	0	4	11	3	8	10	10	بصفة دائمة
	28	4	6	6	8	8	10	10	بصفة مؤقتة
	11	2	2	2	4	3	3	3	بصفة منعدمة
	63	6	19	15	23	23	23	23	المجموع
	38.09%	0%	31.57%	20%	43.47%	43.47%	13.04%	100%	



( الشكل رقم 09 : يوضح لفت انتباه التلميذ عن طريق استخدام طريقة حل المشكلات وعلاقتها بالوقت الذي يمنح له من أجل حل المشكلة )

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح لنا لفت انتباه التلميذ عن طريق استخدام طريقة حل المشكلات وعلاقتها بالوقت الذي يمنح له من أجل حل المشكلة ، إذ نجد أغلب المبحوثين أجابوا بأنهم " لا يوافقون وبشدة " على أن طريقة حل المشكلات تعمل على لفت انتباه التلميذ إذ يمنح الوقت للمتعلم بصفة مؤقتة من أجل حل المشكلة حيث بلغت 66,66% ، وفي المقابل نجد أدنى نسبة قدرت بـ 10,52% الذين أفادوا بأنهم يوافقون وبشدة على أن طريقة حل المشكلات تعمل على لفت انتباه التلميذ وأنهم يمنحون له الوقت لحل المشكلة بصفة منعدمة أي أنهم لا يمنحون له الوقت لحل المشكلة .

ومنه حسب رأي الشخصي أن طريقة حل المشكلات وأي طريقة أخرى تعمل على لفت الانتباه ، إلا أن هناك عوامل تعيق سير الطريقة بنجاح ، حيث لا بد أن يكون الأستاذ يمتلك كفاءات : مثل الكفاءة العلمية أي أن يكون الأستاذ يمتلك معلومات وخبرات التي يحتاجها المتعلم في مادته المقررة وأن يكون ملم بتلك المعلومات بشكل صحيح وواضح ، إذ من البديهي أن فاقده الشيء لا يعطيه ، كما عليه أن يكون على دراية بالطرق التربوية المناسبة في التعامل مع المتعلم . زد على ذلك الكفاءة الاتصالية وإن يكون محبا لمهنته . ومن جهة أخرى نجدهم يمنحون الوقت بصفة مؤقتة للتلميذ من أجل حل المشكلة إلا أن إتاحة

الوقت الكافي للتلميذ تساعده على المشاركة الإيجابية لإيجاد الحلول للمشكلات العويصة والتي يقوم من خلالها بالبحث والتفكير مستعيناً بالأنشطة ومكتسباته القبلية التي تساعده للوصول إلى الحلول اللازمة من أجل حل المشكلة .

### المطلب الخامس : نتائج الدراسة :

- من خلال نتائج الفرضية الأولى والتي تعالج لنا " استخدام طريقة حل المشكلات لها فاعلية في

تحسين التفاعل الصفّي " وجدنا أن عينة من أساتذة أكدت آرائهم فيما يخص باستخدامهم لطريقة حل المشكلات ومدى فاعليتها في تحسين التفاعل الصفّي ، نجد أنهم يرون أن طريقة حل المشكلات ملائمة مع المستوى الفكري للتلميذ ، إلا أنها لا تولد دافعية لديه للتعلم ، وأنها لا تثير عقولهم ، كما لا تعمل على لفت انتباههم وهذا رأي أكثر من نصف أفراد العينة ، وأنهم لا يشركون جميع التلاميذ في عملية المشاركة في الدرس إلا أن هناك من يرون أن طريقة حل المشكلات تقضي على الخمول والرتابة . ومنه نجد أن استخدام طريقة حل المشكلات لم تعمل على إثارة عقل التلاميذ خاصة إذا كانت مرتبطة بحاجتهم وميولاتهم ورغباتهم التي تولد لديهم دافعية للبحث والاطلاع مما ينتج عنها زيادة في التحصيل المعرفي ودرجة التفاعل الصفّي ، وتتمو مهاراتهم خاصة المهارات الفكرية والعقلية .

مما يدل على أن طريقة حل المشكلات التي يتبناها الأساتذة ليس لها فاعلية في تحسين التفاعل

الصفّي . وعليه فالفرضية غير محققة .

- من خلال نتائج الفرضية الثانية والتي تقول : " هناك صعوبات في تطبيق طريقة حل المشكلات "

توصلنا في هذه الفرضية إلى أن الأساتذة المستجوبين يرون أن عامل الاكتظاظ يسبب في بعض الأحيان عائق في استيعاب المعلومة والفهم أكثر وأن الغيابات المتكررة لها علاقة بنفور التلميذ من الدراسة وهذا بنسبة كبيرة ، كما نجد أن المناخ السائد داخل الصف الدراسي يؤثر على نسبة الفهم لدى المتعلم ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة لابد من توفر إمكانيات بيداغوجية هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن المستوى المعرفي للتلميذ يعيق نجاح تطبيق عملية طريقة حل المشكلات ، كما أن أغلب الأساتذة يمنحون الوقت بصفة مؤقتة من أجل حل المشكلة .

وعليه يمكننا القول أن هذه الفرضية التي ترى أن هناك صعوبات في تطبيق طريقة حل المشكلات

صادقة ومحققة .

## النتائج العامة للدراسة :

من خلال معالجتنا لفرضيات الدراسة توصلنا إلى :

- أن جل الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسط التي أجرينا فيها دراستنا يرون أن طريقة حل المشكلات ملائمة مع المستوى الفكري للتلميذ .
- أن طريقة حل المشكلات لا تولد دافعية للتعلم .
- أن أغلب الأساتذة لا يشركون جميع التلاميذ في الدرس .
- لا تقوم طريقة حل المشكلات على إثارة عقل التلميذ .
- طريقة حل المشكلات تقضي على الخمول والرتابة .
- طريقة حل المشكلات لا تعمل على لفت انتباه التلميذ .
- عامل الاكتظاظ يسبب عائق في استيعاب المعلومة والفهم أكثر .
- الغيابات المتكررة لها علاقة بنفور التلميذ من الدراسة وهذا بنسبة كبيرة .
- المناخ السائد داخل الصف الدراسي يؤثر على نسبة الفهم لدى المتعلم .
- لا بد من توفر الإمكانيات البيداغوجية من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة .
- المستوى المعرفي يعيق نجاح تطبيق عملية طريقة حل المشكلات .
- يمنح الوقت للتلميذ بصفة مؤقتة من أجل حل المشكلة .

الخاتمة

## الخاتمة

نستخلص مما سبق في دراستنا لطريقة حل المشكلات وأثرها على التفاعل الصفي ( من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط ) توصلنا لنتيجة عامة مفادها أن استخدام طريقة حل المشكلات لا تؤثر على التفاعل الصفي ، وعليه نقول أن طريقة حل المشكلات ليس لها فاعلية ودور في التفاعل الصفي ولا في تحسين جودة التعليم والتعلم ، إلا أنه لا يمكننا أن نغفل على أن وراء كل طريقة تدريسية أستاذ ناجح مرن، يمتلك كفاءات علمية اتصالية تربوية ، فعلى الأستاذ أن يكون ملما بالطرائق والأساليب التربوية الملائمة في التعامل مع التلاميذ .

وعليه نقول أن طرائق التدريس هي من بين أهم العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي وفي حتى في التحصيل الدراسي ، وهي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف ، لأنها هي من تحدد لنا دور المدرس والمتمدرس في العملية التعليمية ، وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها فهي القاعدة الأساسية .

ومنه نجد هدفنا الأساسي من هذه الطريقة هو إحداث تغيير ونمو كيان المتعلم واكتساب مختلف المهارات ، ورفع نسبة تفاعله وتحصيله بحيث هذا الأخير يؤثر على شخصية المتعلم إذ يجعله يتعرف على ذاته ومواهبه وقدراته ...

## التوصيات :

- ضرورة تطبيق طريقة حل المشكلات بطريقة أصح مع ضرورة اتباع الخطوات بشكل سليم .
- توفير المناخ الملائم من أجل تحقيق تفاعل صفي إيجابي .
- لابد من إثارة الحماس والشوق والعمل على جذب انتباه المتمدرس .
- أن يكون اختيار المشكلة من وحي الواقع ، والتدرج من السهل إلى الصعب .
- أن يمتلك الأستاذ قدرة على كيفية خلق جو من التفاعل داخل الصف .
- أن يختار الأستاذ مشكلة تكون حسب ميولات التلميذ .
- لابد من استخدام وسائل تعليمية التي تساعد في نجاح طريقة التدريس للوصول إلى الأهداف المبتغاة .
- لابد من التقليل من مشكل الاكتظاظ لأنه يعيق تطبيق طريقة التدريس المتبعة ويؤثر على دروجة استيعاب المعلومة والفهم .

## قائمة المراجع :

### المعاجم :

- سمير سعيد حجازي ، معجم المصطلحات الحديثة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2005م.

- عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم التربية ومصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، بيروت، لبنان، 1444 .

- ابن منظور ، لسان العرب (تهذيب لسان العرب ) ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1993م

- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الفكر ، ط1 ، المجلد 4 ، بيروت ، 1997م

### الكتب :

- عبد الكريم علي اليماني وعلاء صاحب عسكر ، طرائق التدريس العامة (أساليب التدريس وتطبيقاتها العلمية) ، دار زمزم ، عمان ، ط1 ، 2010م .

- رشاش أنيس عبد الخالق ، طرائق النشاط في التعليم و التقويم التربوي ، دار النهضة العربية ، الأردن ، ط1 ، 2007م .

- فخري رشيد حضر ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2006م .

- عادل أبو العز سلامة وآخرون ، طرائق التدريس العام (معالجة تطبيقية معاصرة) ، دار الثقافة ، عمان، الأردن ، ط1 ، 2009م .

- حلمي أحمد الوكيل وحسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ب ، ط ، 1999م .

- ردينة عثمان يوسف وحذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس (منهج ، أسلوب ، وسيلة)، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005م .

- نوال العيشي ، إدارة التعلم الصفي ، دار اليازوري العلمية للنشر ، الأردن، د. ط ، 2008 .

- الزغول عماد الرحمن ، شاكر عقلة المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسير ، الأردن ، ط2 ، 2010م.

- الكسواني مصطفى خليلوآخرون ، إدارة التعلم الصفي ، دار صفاء ، عمان ، ط1 ، 2005م .

- محمد محمود الحيلة ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2002م .

- مجدي عزيز ابراهيم وآخرون ، التفاعل الصفي، عالم الكتب، د.ب ، ط1 ، 2002م .

- ميلفينديفلير، سياندرابول، ويكتش، ترجمة : كميل عبد الرؤوف ، نظريات وسائل الإعلام، الدار الدولية للنشر، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 1993 .

- ماجدة الخطابية وآخرون، التفاعل الصفي، دار الشروق ، عمان، الأردن، ط1 ، 2004 .

- محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير درس التربية المدنية والرياضية لمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء ، مصر ، 2004.

- محمد عواد الحموز ، تصميم التدريس ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط2 ، 2008م .

- عبد الرحمن عبد السالم جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2000 .

- إسرائ حامد، طرق التدريس ومعايير اختيارها، كلية الفنون الجميلة، العراق، 2014.

- عبدالحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، 2011م .

- عبد الرحمن الهاشمي، طه حسين الديلمي، استراتيجية حديثة في فن التدريس، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1 ، 2008 .

- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1 ، دار الفكر، عمان، الاردن، 2010 .

- سعيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، ط2 ، 2012م .

- عامر قنديلجي وإيمان السامرائي ، البحث العلمي (الكمي والنوعي) ، دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان ، الأردن ، د. ط ، 2009م .

### المجلات :

- سامية إبراهيمي ، (أثر استراتيجية التعلم التعاوني . لتتعلم معا . على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ) ، مجلة دورية أكاديمية ، العدد السادس ، جانفي ، جوان 2012م ، بوزريعة ، الجزائر .

### المحاضرات

- صاني فتيحة ، محاضرة النظريات السوسولوجيا (النظرية التفاعلية الرمزية) ، جامعة عمار ثليجي الاغواط ، الجزائر السنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية ، 2017 .

- قزقوز محمد ، محاضرات طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية ( التغذية الراجعة ) ، المركز الجامعي نور البشير بالببيض ، السنة الثانية لسانس ، تخصص نشاط رياضي تربوي،الموسم 2018/2017 .

### الملتقيات

- يسرى فيصل العطير ، نهى يوسف ادريس ، المستجديات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية (الفصل الأول ) 2016م .

### المذكرات والرسائل

- بن زرقة سهام وجناد إنصاف ، اتجاهات أساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي ، قسم العلوم الاجتماعية،جامعة زيان عاشور ، الجلفة،الجزائر ، 2016م )

- مختار حازم محمد احمد، التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على المشكلات لدى طلاب مدارس الموهبة والتميز ولاية الخرطوم المرحلة الثانوية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، قسم علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016 .

- مجدوبي حنان ، مجدوبمخطارية ، طريقة حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في مادة الرياضيات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، قسم العلوم الاجتماعية تخصص : تكنولوجيا التربية ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، السعيدة ، الجزائر ، 2016 .

- ادريبات فتيحة ، بوشنتوف خديجة ، التفاعل الصفّي وعلاقته بالانتباه لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس ، قسم العلوم الاجتماعية ، تخصص : علم النفس المدرسي ، جامعة أحمد دراية أدرار ، الجزائر ، 2018 م .

- شيماء دغميش ، طرق التدريس وعلاقتها بالتفاعل الصفّي لدى التلاميذ ، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ، تخصص علم اجتماع التربوي ، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر 2017 م .

- بيدي خالد ، اللعب وعلاقته بالتفاعل الصفّي لدى الطفل الأصم عن طريق المعلم المختص ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس التربوي ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ، 2017 .

### المواقع من الانترنت :

<https://www.neweduc.com/02.04.2021/h:19:45> - .

<https://www.bts-academy.com/> استراتيجية حل المشكلات ، الأستاذ الدكتور سعيد غني

نوري، أبريل 2019 م) 02.04.2021/h:14:05 تاريخ الزيارة

<http://www.wpvsschool.com> دكتور محمد غنيم ، يوم الزيارة 2021/04/22 ، سا 14:34 ،

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمقراطية



أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة :

هذه الاستمارة صممت للقيام بمذكرة تخرج مكاملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية تحت عنوان: " طريقة حل المشكلات وأثرها على التفاعل الصفي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " .  
راجية منكم التعاون معي في اتمام هذا البحث المتواضع .  
و لكم مني جزيل الشكر .

المحور الأول : خاص بالبيانات الشخصية

1 - الجنس :

1 - ذكر  2 - أنثى

2 - الخبرة في مجال التدريس :

1 - من سنة إلى سنتين

2 - من 03 سنوات إلى 05 سنوات

3 - من 06 سنوات فأكثر

3 - المؤهل العلمي :

1 - مهندس دولة  2 - ليسانس  3 - ماستر  4 - ماجستير

المحور الثاني : استخدام طريقة حل المشكلات لها فاعلية في تحسين التفاعل الصفّي .

4 - هل طريقة حل المشكلات التي تعتمدها ملائمة مع القدرات العقلية للتلاميذ ؟

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

- ماالسبب في كل الحالات ؟

.....  
.....

5 - هل تتلائم طريقة حل المشكلات مع المستوى الفكري للتلاميذ ؟

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

6 - هل طريقة حل المشكلات تولد دافعية للتعلم ؟

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

7 - هل تشرك جميع التلاميذ في المشاركة في الدرس ؟

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

8 - هل الأسلوب الذي تستخدمه يثير الحماس والشوق للتعلم ؟

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

9 - هل طريقة حل المشكلات لها تأثير على بلوغ العلامة المراد الحصول عليها ؟

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

10 - هل طريقة حل المشكلات تعمل على إثارة عقل التلميذ وتولد لديه أفكار وآراء جديدة ؟

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

11 - طريقة حل المشكلات تقضي على الخمول والكسل .

1 - أوافق  2 - لا أوافق  3 - أوافق وبشدة  4 - أعارض وبشدة

12 - طريقة حل المشكلات تعمل على لفت انتباه المتعلم .

1 - أوافق  2 - لا أوافق  3 - أوافق وبشدة  4 - أعارض وبشدة

13 - عند استخدام طريقة حل المشكلات ينتج من خلالها تفاعل بين الأستاذ والتلميذ .

1 - تفاعل كبير  2 - تفاعل قليل  3 - تفاعل ضئيل  4 - انعدام التفاعل

**المحور الثالث : هناك صعوبات في تطبيق طريقة حل المشكلات .**

14 - يسبب عامل الاكتظاظ داخل القسم عائق في استيعاب المعلومة والفهم أكثر .

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

15 - المناخ داخل الصف الدراسي له تأثير على نسبة الفهم لدى المتعلم .

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

16 - الغيابات المتكررة لها علاقة بنفور وكره المتعلم للدراسة .

1 - بنسبة كبيرة  2 - بنسبة متوسطة  3 - بنسبة ضئيلة

17 - أتمنح الوقت الكافي لحل المشكلة من قبل التلاميذ .

1 - بصفة دائمة  2 - بصفة مؤقتة  3 - بصفة منعدمة

18 - المستوى المعرفي لدى المتعلمين من شأنه قد يعيق نجاح عملية التدريس بطريقة حل المشكلات .

1 - نعم  2 - لا  3 - أحيانا

19 - عدم اختيار مشكلة حسب ميولات وحاجات التلاميذ يؤثر على نجاح عملية التدريس بطريقة حل

المشكلات . فسر ذلك ؟

.....  
.....

20 - من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة عند تطبيق طريقة حل المشكلات لابد من توفر .

1 - إمكانيات مادية

2 - إمكانيات بشرية

3 - بيداغوجية

- أخرى أذكرها :

.....  
.....